REPUBLIQUE ARABE SYRIENNE

ACADEMIE ARABE

DAMAS

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية والتعليم

المجمع العلمي العربي

No :

رقم :

فيلم رقم ٩٥٧

المباشرة بتصوير المخطوط رقم علم ٧١١

التاريخ ـ / ٣ / ١٩٦٥

القائم باعمال التصوير في دار الكتب

الظاهرية

انيس عمار

الحمد لله العالمين الخ
والصلاة والسلام على الخاتم

الجزء العاشر من الجامع الصحيح
المختصر المسند من أمور رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه
تأليف الإمام الحافظ أبي عبد الله
محمد بن إسمعيل بن إبرهيم
ابن المغيرة بن الأحنف
الجعفي مولاهم البخاري
رحمه الله تعالى
ورضي عنه
آمين

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE

MADE IN GERMANY

الحمد لله العالمين اللهم صل على سيدنا محمد
وآله وأصحابه وسلم تسليما

الجزء العاشر من الجامع الصحيح
المختصر المسند من أمور رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه
تأليف الإمام الحافظ أبي عبد الله
محمد بن إسمعيل بن إبرهيم
ابن المغيرة بن الأحنف
الجعفي مولاهم البخاري
رحمه الله تعالى
ورضي عنه
آمين

BIBLIOTHÈQUE NATIONALE ALGÉRIE
دار الكتب

٥٢٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة
عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج لم يعاقب النبي صلى الله
عليه وسلم الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب
الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان
فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة
قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين
مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن
القسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن
الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
فقال احترقت قال ما ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان
فقال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس فاتاه إنسان يسوق

حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن لا أدري ما هو إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ
هذا فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهل طعام قال فكلوه
قال أبو عبد الله الحديث الأول أبين قوله أطعم أهلك

باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه

حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم
الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه
علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله
قال ألست قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك
أو قال حدك باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا

أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أتى
ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت أو غمزت
لا يكني أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها قال فعند ذلك أمر
برجمه باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله
إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فتنحى لشق وجهه صلى الله عليه وسلم الذي أعرض قبله فقال
يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله
عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله
فقال هل أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة

أي أسرع
إذا قتلها أو شبهها

فرجمناه

فرجمناه باب الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني
عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت
بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم إني
سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب
عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله جل ذكره المائة شاة والخادم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس
على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت
فرجمها قلت لسفيان لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فقال
أشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس

الحر العسيف الأجير وخادم

بيننا

قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قايل
لا نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله
ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة
أو كان الحبل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده باب رجم
الحبلى من الزنا إذا أحصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقرئ
رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينا أنا في منزله
وهو بمنا عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن
فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المومنين اليوم فقال يا أمير المومنين
هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله
ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن
شاء الله لقايم العشية في الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون
أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المومنين لا

تفعل

تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإنهم هم
الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن
تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها
وأن لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فإنها
دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول
ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها
فقال عمر أما والله لآقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة
قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم
الجمعة عجلنا الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس
ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته
مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية
مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت
أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن
قام فاثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قايل لكم

مقالة قد قدرت لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي
فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته
ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله
تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان مما انزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال
بالناس زمان أن يقول قايل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من
زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل
أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا
عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم
أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله
ورسوله ثم إنه بلغني أن قايلا منكم يقول والله لو مات عمر
بايعت فلانا فلا يغترن امرء أن يقول إنما كانت بيعة

فيما هو

أطرى عيسى بن مريم
الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه

الى بكر

الى بكر فلتة فتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله
وقى شرها وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر
من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا
الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين
توفى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم أن الأنصار خالفونا
واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي
والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر
يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نؤمهم
فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا
أين تريدون يا معشر المهاجرين قلنا نريد إخواننا هؤلاء
من الأنصار فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله
لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل
مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة
فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام

فلا يطمع أحد أن يبايع كما بويع أبو بكر

أما منكم
ولا يبايع هو
خيرنا
الأحب
ظهرانيهم أي بينهم
تغرة أن يقتلا
لعل أبي بكر نجى والوعده

وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم
يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت
أردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها
بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم
قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أعصيه فتكلم أبو بكر وكان هو
أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في
بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم من خير فأنتم
له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط
العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا
أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس
بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقي
لا يقربني ذلك إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر
اللهم إلا أن تسول إلي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن
فقال قايل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط

أي يخرجونا
قاله أبو عبد
قد هيئت
أردت
أعضبه
على رسلك
رفقك بها
فيكم

المرجب المولل المحسن للجنى
والمرجبة هو أن تعمد النخلة الكريمة
ببنيان مرجبة أو حس إذا خيف عليها
لطولها وكثرة حملها ان تقع

وارتفعت

وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت
ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون
ثم بايعته الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قايل
منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة
قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من
مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن
يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا نرضى
وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من
المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا

باب البكران جلدان ونفيان الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مايه جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله
إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طايفة
من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
إلا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة
رأفة في إقامة الحدود حد مالك بن إسمعيل حد

الحديث

ما بقي

وارتفعت اي وتفعوا عليه وطبوه

ما بقي

يتابع

عبد العزيز حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مئة
وتغريب عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير
أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام وبإقامة الحد عليه
باب نفي أهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن
ابرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلانا وأخرج عمر فلانا باب من أمر غير الإمام بإقامة
الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن
أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن

خالد

٧

خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن ما على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت أهل العلم فزعموا أنما على
ابني جلد مئة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك
جلد مئة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة
هذا فارجمها فغدا أنيس فرجمها باب قول الله تعالى
ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمما
ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم
بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن
أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا
متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن

الآية

حتى العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور
رحيم غير مسافحات ولا متخذات أخدان أخلاء
باب إذا زنت الأمة حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت
فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة
أو الرابعة باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا
تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها
فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه
إسمعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا
إلى الإمام حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الوا
حد قال حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى
عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور
أم بعده قال لا أدري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله
والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة
والأول أصح حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال إن اليهود جاؤا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها
الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع
يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها
آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرأيت

مِائَةٍ وَغَرَّبَهُ عَامًا وَأَمَرَ أُنَيْسًا الْأَسْلَمِيَّ أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَةَ الْآخَرِ فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا فَاعْتَرَفَتْ فَرَجَمَهَا بَابُ مَنْ أَدَّبَ أَهْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ دُونَ السُّلْطَانِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ وَفَعَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَى فَخِذِي فَقَالَ حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالنَّاسَ وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ فَعَاتَبَنِي وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّيَمُّمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكْزَةً شَدِيدَةً وَقَالَ حَبَسْتِ النَّاسَ فِي قِلَادَةٍ فِيكِ الْمَوْتُ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رجمها غيرهم

وسلم هو التحول

لكزه ولكزه واحد

بَابُ إِذَا زَنَى امْرَأَةُ أَوِ امْرَأَةُ غَيْرِهِ بِالزِّنَا عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالنَّاسِ هَلْ عَلَى الْحَاكِمِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهَا فَيَسْأَلَهَا عَمَّا رُمِيَتْ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُهُمَا أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأْذَنْ لِي أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَ تَكَلَّمْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَقَالَ مَالِكٌ وَالْعَسِيفُ الْأَجِيرُ فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَبِجَارِيَةٍ لِي ثُمَّ إِنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّمَا عَلَى ابْنِي جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ وَإِنَّمَا الرَّجْمُ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ أَمَّا غَنَمُكَ وَجَارِيَتُكَ فَرَدٌّ عَلَيْكَ وَجَلَدَ ابْنَهُ

مِائَةٍ

وقد أوجعني نحو باب من رأى مع امرأته رجلا حد ثنا موسى قال حد ثنا أبو عوانة قال حد ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني باب ما جاء في التعريض حد ثنا إسمعيل قال حد ثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب كم التعزير والأدب حد ثنا عبد الله بن يوسف قال حد ثنا الليث قال حد ثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة رضي الله عنه

قال كان

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله حد ثني عمرو بن علي حد ثنا فضيل بن سليمن حد ثنا مسلم بن أبي مريم حد ثني عبد الرحمن بن جابر عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله حد ثنا يحيى بن سليمن قال حد ثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند سليمن بن يسار إذ جاء سليمن عبد الرحمن فحدث سليمن بن يسار ثم أقبل علينا سليمن بن يسار فقال حد ثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله حد ثنا يحيى بن بكير قال حد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حد ثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجال من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني
ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل
لهم حين أبوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس
عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن
الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشترطوا طعاما جزافا
أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة
عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء
يؤتى إليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله باب من
أظهر الفاحشة واللطخ وما ليس به بغير بينة حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت الملاعنة

النكال عقوبة

وانا

وأنا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما فقال زوجها كذبت
عليها إن أمسكتها قال حفظت ذاك من الزهري إن جاءت
به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كأنه وحرة فهو
وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن القسم
ابن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة
ولم عن غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس قال
ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فجاءه رجل من قومه يشكو
أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي
فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد
عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر

حسب الملاعنات فاتاه رجل

وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ أَدَمَ خَبْلًا كَثِيرَ
اللَّحْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيِّنْ فَوَضَعَتْ شَبِيهًا
بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا فَلَاعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ هِيَ الَّتِي قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ رَجَمْتُ هَذِهِ
فَقَالَ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ بَابُ
رَمْيِ الْمُحْصَنَاتِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا
لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ
يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ

الآية

النَّفْسِ

النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ
وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ
بَابُ قَذْفِ الْعَبِيدِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ
قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا
أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ بَابٌ هَلْ يَأْمُرُ الْإِمَامُ رَجُلًا
فَيَضْرِبُ الْحَدَّ غَائِبًا عَنْهُ وَقَدْ فَعَلَهُ عُمَرُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ
فَقَامَ خَصْمُهُ وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ فَقَالَ صَدَقَ اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ
وَأْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ فَقَالَ
إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا فِي أَهْلِ هَذَا فَزَنَا بِامْرَأَتِهِ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ
بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ وَإِنِّي سَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي

أن على ابنى جلد مئة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم
فقال والذى نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة
والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام ويا
أنيس اغد على امرأة هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت
فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات
وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى وايل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله
أى الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم أى قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال ثم
أى قال ثم أن تزانى حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين
لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله
إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية حدثنا على
حدثنا إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن
أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال

بيان تقتل حليلة

ص ٥ يلقوا آثاما

الومن

المؤمن فى فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنى
أحمد بن يعقوب قال حدثنا إسحق قال سمعت أبى يحدث
عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور التى لا مخرج
لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبى وايل عن عبد الله قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس فى الدماء حدثنا
عبدان قال أخبرنى عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهرى
قال حدثنى عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدى حدثه
أن المقداد بن عمرو الكندى حليف بنى زهرة حدثه
وكان شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال يا رسول الله
أرأيت إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدى بالسيف
فقطعها ثم لاذ منى بشجرة وقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله
فإنه طرح إحدى يدى ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله
قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت

ص ٥ منى هـ

بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي
عَمْرٍو عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِلْمِقْدَادِ إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُخْفِي إِيمَانَهُ مَعَ قَوْمٍ كُفَّارٍ
فَأَظْهَرَ إِيمَانَهُ فَقَتَلْتَهُ فَكَذَلِكَ كُنْتَ أَنْتَ تُخْفِي إِيمَانَكَ بِمَكَّةَ
مِنْ قَبْلُ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ أَحْيَاهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِالْحَقِّ حَيِيَ النَّاسُ مِنْهُ جَمِيعًا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ
ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَنْ
أَبِيهِ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو
ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ

الْوَدَاعِ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ
بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ
وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَالَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ شَكَّ شُعْبَةُ وَقَالَ
مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الْكَبَائِرُ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَالْيَمِينُ
الْغَمُوسُ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ أَوْ قَالَ وَقَتْلُ النَّفْسِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَبَائِرُ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
قَالَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ
الْوَالِدَيْنِ وَقَوْلُ الزُّورِ أَوْ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ وَحَدَّثَنِي
عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ

قال حدثنا أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد
ابن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت
أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله
قال فكف عنه الأنصاري فطعنته برمحي حتى قتلته قال
فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي
يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله
إنما كان متعوذا قال أقتلته بعد أن قال لا إله إلا الله
قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل
ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث قال حدثنا يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن
عبادة بن الصامت قال إني من النقباء الذين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله
شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا

من ذلك

من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب
ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر
هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا
الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى
بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء
إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب أليم باب سؤال القاتل حتى

يُقِرَّ وَالإِقْرَارُ فِي الْحُدُودِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ
قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا
رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا أَفُلَانٌ
أَوْ فُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَقَرَّ فَرَضَّ رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ بَابُ
إِذَا قَتَلَ بِحَجَرٍ أَوْ بِعَصًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ بِالْمَدِينَةِ قَالَ فَرَمَاهَا
يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ قَالَ فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفُلَانٌ قَتَلَكِ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا
فَأَعَادَ عَلَيْهَا قَالَ أَفُلَانٌ قَتَلَكِ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَقَالَ لَهَا فِي الثَّالِثَةِ
أَفُلَانٌ قَتَلَكِ فَخَفَضَتْ رَأْسَهَا فَدَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَتَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ النَّفْسَ
بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنْفَ بِالأَنْفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ
وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ

وَمَنْ

وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلاَّ بِإِحْدَى
ثَلاَثٍ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ وَالثَّيِّبُ الزَّانِي وَالْمَارِقُ مِنَ الدِّينِ التَّارِكُ
لِلْجَمَاعَةِ بَابُ مَنْ أَقَادَ بِالْحَجَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ فَجِيءَ
بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ أَقَتَلَكِ فُلاَنٌ فَأَشَارَتْ
بِرَأْسِهَا أَنْ لاَ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لاَ ثُمَّ سَأَلَهَا
الثَّالِثَةَ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ فَقَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ حَجَرَيْنِ بَابُ مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ خَيْرَ النَّظَرَيْنِ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلاً وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ
حَدَّثَنَا حَرْبٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا

أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل
لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس
عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد
قبلي ولا تحل لأحد من بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار
ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلا شوكها ولا يعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
إما يودى وإما أن يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه
فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله
في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر
وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم
القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن
عباس قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله تعالى لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى

الى هذه

إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس العفو
أن يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن يطلب
بمعروف ويؤدي بإحسان باب من طلب دم امرئ
بغير حق حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبغض الرجال إلى الله ثلاثة
ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب
دم امرئ بغير حق ليهريق دمه باب العفو في
الخطإ بعد الموت حدثنا فروة قال حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت هزم المشركون
يوم أحد وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان
يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ
إبليس يوم أحد في الناس فقال يا عباد الله أخريكم فرجعت
أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان أنهزم منهم قوم

حَتَّى لَحِقُوا بِالطَّائِفِ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ
لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً الْآيَةَ بَابٌ إِذَا أَقَرَّ
بِالْقَتْلِ مَرَّةً قُتِلَ بِهِ حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ قَالَ أَخْبَرَنَا حِبَّانُ
قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ
ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا
مَنْ فَعَلَ بِكِ هٰذَا أَفُلَانٌ أَفُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأَوْمَأَتْ
بِرَأْسِهَا فَجِيءَ بِالْيَهُودِيِّ فَاعْتَرَفَ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ وَقَدْ قَالَ هَمَّامٌ فَحَجَرَيْنِ بَابُ
قَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ يَهُودِيًّا بِجَارِيَةٍ قَتَلَهَا
عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا بَابُ الْقِصَاصِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فِي
الْجِرَاحَاتِ وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ يُقْتَلُ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ وَيُذْكَرُ
عَنْ عُمَرَ تُقَادُ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ فِي كُلِّ عَمْدٍ يَبْلُغُ بِهِ نَفْسَهُ فَمَا دُونَهَا
مِنَ الْجِرَاحِ وَبِهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَإِبْرَاهِيمُ وَأَبُو الزِّنَادِ

عَنْ أَصْحَابِهِ

١٨

عَنْ أَصْحَابِهِ وَجَرَحَتْ أُخْتُ الرُّبَيِّعِ إِنْسَانًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصَاصُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَدَدْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ لَا تَلُدُّونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ
فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لُدَّ غَيْرَ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ
بَابُ مَنْ أَخَذَ حَقَّهُ أَوِ اقْتَصَّ دُونَ السُّلْطَانِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ
الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِإِسْنَادِهِ لَوْ أَطَّلَعَ
فِي بَيْتِكَ أَحَدٌ وَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ فَخَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ
عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ حُمَيْدٍ
أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَدَّدَ إِلَيْهِ مِشْقَصًا
فَقُلْتُ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بَابُ إِذَا مَاتَ
فِي الزِّحَامِ أَوْ قُتِلَ حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ مِنْ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا

أَخْبَرَنَا

أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم
أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان
فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية
حتى لحق بالله باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية
له حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من السايق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله
هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله فقتل
نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله فجئت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك أبي وأمي زعموا
أن عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها إن له لأجرين اثنين
إنه لجاهد مجاهد وأي قتيل يزيد عليه باب إذا أعض رجلا

فوقعت ثنايا

فوقعت ثنايا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران
ابن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت
ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم
أخاه كما يعض الفحل لا دية له حدثنا أبو عاصم عن
ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت
في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله
عليه وسلم باب السن بالسن حدثنا الأنصاري
قال حدثنا حميد عن أنس أن ابنة النضر لطمت جارية
فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص
باب دية الأصابع حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر وقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة وأقاد علي من ثلثة أسواط واقتص شريح من سوط أو خمش حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لدد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلت كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية

فقالا — وأخذ — قال الزغلاما — فيه — أقاد — المريض

المريض بالدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم

باب القسامة وقال الأشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان أمر على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيمة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا

قد — فانطلقوا — أي قدموا الأكبر الأكبر إشارة إلى الأدب

مالثابتة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه مائة
من إبل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
أبو بشر إسمعيل بن ابرهيم الأسدي قال حدثنا حجاج
ابن أبي عثمان قال حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة قال
حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريرا يوما
للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال لهم ما تقولون في القسامة
قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء
قال لكم ما تقول أنت يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير
المؤمنين عندك رؤس الأجناد وأشراف العرب أرأيت
لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد
زنى ولم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين
منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه ولم
يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه

فتقتل

فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله
وارتد عن الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الأعين
ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني
أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت
أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا
تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبوا من ألبانها وأبوالها
قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم
فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم
في الشمس حتى ماتوا وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن
الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله
إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة

هذه الفوايد جميعها على كل حديث وسلم معرفتها
قارئ النبي صلى الله عليه وسلم ليعافيهم هذه العقوبة
الا فيما ذكر فوضح الاشكال في ذكر ونبرأ الى الله صلى الله
عليه وسلم مما نسبه اليه الملحدون والمبتدعون

قال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا
الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان
في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه
نفر من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم
فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا الذي
كان يحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في
الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون أو ترون
قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال
أنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما
قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون قال
أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف
فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا
لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه
له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا

اليماني

اليماني فرفعوه إلى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال
إنهم قد خلعوا فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه
قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل
منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدا يمينه منهم بألف
درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول
فقرنت يده بيده فقالوا فانطلقا والخمسون الذين أقسموا
حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل
فانهدم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت
القرينان وأتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش
حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد
رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين
أقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم إلى الشام باب
من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له حد
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
أبي بكر بن أنس عن أنس أن رجلا اطلع في بعض حجر النبي صلى الله
عليه وسلم

قال

ربع

فقام إليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب
أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في جحر في
باب حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينيك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإذن من قبل البصر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته
بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح **باب العاقلة**
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة قال
حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا
جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس
في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة

ويرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في
كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب**
جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين
من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر أنه استشارهم
في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن
موسى عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة أنا سمعته قضى

فيه بغرة عبد أو أمة قال أتيت من يشهد معك على هذا قال
محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا
حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق قال
حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم
في إملاص المرأة مثله باب جنين المرأة وأن العقل
على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة
ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل
على عصبتها حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل

فرمت إحداهما الأخرى بحجر قتلتها وما في بطنها فاختصموا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرة
عبد أو وليدة وقضى أن دية المرأة على عاقلتها باب
من استعان عبدا أو صبيانا ويذكر أن أم سلمة بعثت سليم
إلى معلم الكتاب ابعث إلي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث
إلي أجيرا حدثني عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسمعيل بن
إبرهيم عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء
لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب المعدن
جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن

فرمت

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب العجماء
جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة
ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة إلا
أن تخشر إنسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت
إلا أن يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق
المكاري حمارا عليه امرأة فنخر لا شيء عليه وقال الشعبي
إذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها
متر سلا لم يضمن حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس باب إثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا
ابن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن
قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة

العجماء جبار يعني البهيمة
العجماء جبار
عاقبت
اي ما فعلت بعقبها

الجنة وان

وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما باب لا يقتل
مسلم بكافر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال
قلت لعلي عليه السلام وحدثني صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن
عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال
سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في
القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا أنها يعطى
رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر باب
إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
قال لا تخيروا بين الأنبياء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري

لحديث ما

وسلم

قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم
وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم
في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله
إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
قال قلت وعلى محمد قال فأخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني
من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون
أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب
إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة قال الله تعالى
إن الشرك لظلم عظيم لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم

يلبس

بلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس
بذاك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم
حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
الجريري ح وحدثني قيس بن حفص قال حدثنا إسمعيل
ابن ابرهيم قال حدثنا سعيد الجريري قال حدثنا
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور
وشهادة الزور ثلثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال أخبرنا عبيد الله بن موسى
قال أخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي
يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد
ابن يحيى قال حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ بَابُ حُكْمِ
الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالزُّهْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ تُقْتَلُ الْمُرْتَدَّةُ
وَاسْتَتَابَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا
هُمْ يُنْظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا
لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا وَقَالَ مَنْ يَرْتَدَّ
مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ
أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ
بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ
اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ

الى قوله فان الله غفور رحيم

الى قوله اولئك هم الغافلون

الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ
لَا جَرَمَ يَقُولُ حَقًّا أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ
دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ
فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بِزَنَادِقَةٍ فَأَحْرَقَهُمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ
لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ وَلَقَتَلْتُهُمْ لِقَوْلِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ
عَنْ يَسَارِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ فَكِلَاهُمَا سَأَلَ
فَقَالَ يَا بَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ

بالحق ما أطلعني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان
العمل فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا
نستعمل على عملنا من أراد ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا
عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه
ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال
كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء
الله ورسوله ثلث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل
فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في
قومتي باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى
الردة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
أبا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر
وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه

أتبعه معاذ ص ح

الاعتقاد

إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله
ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت
أنه الحق باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن
مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن هشام
ابن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر
يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون
ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم
عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من
اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل
عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق

عليكم ص ح

عليكم ص ح

فى الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن
أنس قالا حدثنا عبد الله ابن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم
إنما يقولون السام عليك فقل عليك باب حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبى قال حدثنا الأعمش قال حدثنى
شقيق قال قال عبد الله كأنى أنظر إلى النبى صلى الله عليه وسلم
يحكى نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول رب اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون
باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم
وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى
يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله
وقالوا إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت فى الكفار فجعلوها
فى المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى
حدثنا الأعمش قال حدثنا خيثمة حدثنا سويد

ابن غفلة قال على رضى الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلى من
أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بينى وبينكم فإن الحرب خدعة
وإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم
فى آخر الزمان حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون
من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم
فإن فى قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال أخبرنى محمد بن إبرهيم عن أبى سلمة وعطاء بن يسار أنهما
أتيا أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه فسألاه عن الحرورية
أسمعت النبى صلى الله عليه وسلم قال لا أدرى ما الحرورية
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فى هذه الأمة ولم
يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن القرآن
لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم

مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ
فُوقِهِ فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرٌو
أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَذَكَرَ الْحَرُورِيَّةَ فَقَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ
مِنَ الرَّمِيَّةِ بَابُ مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأَلُّفِ
وَأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ
التَّمِيمِيُّ فَقَالَ اعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَيْلَكَ مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ دَعْهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا
يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ يَمْرُقُونَ مِنَ
الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ فِي قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ
شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا
يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَضِيِّهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ

الفرث

الْفَرْثَ وَالدَّمَ آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى يَدَيْهِ أَوْ قَالَ ثَدْيَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ
الْمَرْأَةِ أَوْ قَالَ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ
النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ
الَّذِي نَعَتَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَنَزَلَتْ فِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ
فِي الصَّدَقَاتِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ
هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
وَأَهْوَى بِيَدِهِ قِبَلَ الْعِرَاقِ يَخْرُجُ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ
يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ حَدَّثَنَا
عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ
دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَأَوِّلِينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ

ابن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري
أخبره أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام
ابن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم ثم لببته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأك هذه السورة
قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت فوالله إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها
فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال إن
هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه وحدثني

اسحق

إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا وكيع ح وحدثني حجاج حدثنا عن عبد الله
وكيع عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال لما نزلت هذه الآية الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله
إن الشرك لظلم عظيم حدثني عبدان قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال
سمعت عتبان بن مالك يقول غزا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل ابن مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك
منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولوه له يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قالوا
بلى قال فإنه لا يوافي عبد يوم القيامة إلا حرم الله عليه النار
حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان
قال تنازع أبو عبد الرحمن وحيان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن
لحيان لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال

مَا هُوَ لَا أَبَا لَكَ قَالَ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ قَالَ مَا هُوَ قَالَ بَعَثَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرَ وَأَبَا مَرْثَدٍ وَكُلُّنَا فَارِسٌ
قَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاجٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ هَكَذَا قَالَ
أَبُو عَوَانَةَ خَاجٍ وَإِنَّمَا هُوَ خَاجٌ فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ
مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأْتُونِي بِهَا فَانْطَلَقْنَا
عَلَى أَفْرَاسِنَا حَتَّى أَدْرَكْنَاهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا وَكَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ
بِمَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقُلْنَا أَيْنَ الْكِتَابُ
الَّذِي مَعَكِ قَالَتْ مَا مَعِي كِتَابٌ فَأَنَخْنَا بِهَا بَعِيرَهَا فَابْتَغَيْنَا
فِي رَحْلِهَا فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا فَقَالَ صَاحِبِي مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا قَالَ
فَقُلْتُ لَقَدْ عَلِمْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَلَفَ
عَلَيَّ وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ فَأَهْوَتْ
إِلَى حُجْزَتِهَا وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ فَأَتَوْا
بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ
خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَعْنِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ

النبي
قد
صوابه صاحباي علمتما.

فقال

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا حَاطِبُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا
صَنَعْتَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ
اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ
مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ صَدَقَ
لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ فَعَادَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ
خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَعْنِي فَلْأَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ
أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اعْمَلُوا
مَا شِئْتُمْ فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمُ الْجَنَّةَ فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ
فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كِتَابُ الْإِكْرَاهِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ
مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ
غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا
مِنْهُمْ تُقَاةً وَهِيَ تَقِيَّةٌ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ

ص
بي
هناك
الله م

إلى قوله عفوًا غفورًا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية
الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليًا واجعل لنا من لدنك
نصيرًا فعذر الله المستضعفين الذين لا يستطيعون من
ترك ما أمر الله به والمكرة لا يكون إلا مستضعفًا غير ممتنع
من فعل ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيمة وقال
ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال
ابن عمر والزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الأعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أسامة أن أبا سلمة
ابن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا
في الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد
ابن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف باب من اختار
الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله

ابن جوشب

ابن جوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه
وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن
يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن
يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن
إسمعيل سمعت قيسًا سمعت سعيد بن زيد يقول لو رأيتني وأن عمر
موثقي على الإسلام ولو انقض أحد مما فعلتم بعثمان لكان محقوقًا
أن ينقض حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا
قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا
تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض
فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط
بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف إلا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون باب

نقد

لقد

انقص

لنقص

خ

من قبلكم

بَيْعِ الْمُكْرَهِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ انْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ الْمِدْرَاسِ فَقَامَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُمْ يَا مَعْشَرَ يَهُودَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا فَقَالُوا
قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ ذَلِكَ أُرِيدُ ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ فَقَالُوا
قَدْ بَلَّغْتَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ فَقَالَ اعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ
وَإِلَّا فَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ بَابٌ لَا يَجُوزُ نِكَاحُ الْمُكْرَهِ
وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ
ابْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ خَنْسَاءَ
بِنْتِ خِذَامٍ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ
ذَلِكَ فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ نِكَاحَهَا حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو هُوَ ذَكْوَانُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُسْتَأْمَرُ
النِّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِنَّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَإِنَّ الْبِكْرَ تُسْتَأْمَرُ فَتَسْتَحْيِي
فَتَسْكُتُ قَالَ سُكَاتُهَا إِذْنُهَا بَابٌ إِذَا أُكْرِهَ حَتَّى وَهَبَ عَبْدًا
أَوْ بَاعَهُ لَمْ يَجُزْ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فَإِنْ نَذَرَ الْمُشْتَرِي فِيهِ نَذْرًا فَهُوَ
جَائِزٌ بِزَعْمِهِ وَكَذَلِكَ إِنْ دَبَّرَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ
مَمْلُوكًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ قَالَ
فَسَمِعْتُ جَابِرًا عَبْدًا قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلَ بَابٌ مِنَ الْإِكْرَاهِ
كُرْهٌ وَكُرْهٌ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا
أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ فَيْرُوزَ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَحَدَّثَنِي عَطَاءٌ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَّائِيُّ
وَلَا أَظُنُّهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ
تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا الْآيَةَ قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ

أَحَقُّ بِامْرَأَتِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا وَإِنْ شَاءُوا
لَمْ يُزَوِّجُوهَا فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِذَلِكَ
بَابُ إِذَا اسْتُكْرِهَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الزِّنَا فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ صَفِيَّةَ ابْنَةَ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ الْخُمُسِ فَاسْتَكْرَهَهَا
حَتَّى اقْتَضَّهَا فَجَلَدَهُ عُمَرُ الْحَدَّ وَنَفَاهُ وَلَمْ يَجْلِدِ الْوَلِيدَةَ مِنْ أَجْلِ
أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأَمَةِ الْبِكْرِ يَفْتَرِعُهَا الْحُرُّ
يُقِيمُ ذَلِكَ الْحَاكِمُ مِنَ الْأَمَةِ الْعُذْرَةَ بِقَدْرِ قِيمَتِهَا وَتُجْلَدُ وَلَيْسَ فِي
الْأَمَةِ الثَّيِّبِ فِي قَضَاءِ الْأَئِمَّةِ غُرْمٌ وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَدُّ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ
بِسَارَةَ دَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ
فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ بِهَا فَأَرْسَلَ بِهَا فَقَامَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوَضَّأُ
وَتُصَلِّي فَقَالَتِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ فَلَا تُسَلِّطْ

نغط أي خنق وعصر
مركض أي ضرب

عَلَى الْكَافِرِ فَغَطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ بَابُ يَمِينِ الرَّجُلِ
لِصَاحِبِهِ أَنَّهُ أَخُوهُ إِذَا خَافَ عَلَيْهِ الْقَتْلَ أَوْ نَحْوَهُ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ
يُخَافُ فَإِنَّهُ يَذُبُّ عَنْهُ الْمَظَالِمَ وَيُقَاتِلُ دُونَهُ وَلَا يَخْذُلُهُ فَإِنْ
قَاتَلَ دُونَ الْمَظْلُومِ فَلَا قَوَدَ عَلَيْهِ وَلَا قِصَاصَ وَإِنْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ
الْخَمْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتُبَايِعَنَّ عَبْدَكَ أَوْ تُقِرَّ بِدَيْنٍ أَوْ تَهَبَ مَالَكَ
هِبَةً أَوْ تَحُلَّ عُقْدَةً أَوْ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَخَاكَ فِي الْإِسْلَامِ وَسِعَهُ
ذَلِكَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
لَوْ قِيلَ لَهُ لَتَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ أَوْ لَتَأْكُلَنَّ الْمَيْتَةَ أَوْ لَتَقْتُلَنَّ ابْنَكَ
أَوْ أَبَاكَ أَوْ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ لَمْ يَسَعْهُ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ ثُمَّ
نَاقَضَ فَقَالَ إِنْ قِيلَ لَهُ لَتَقْتُلَنَّ أَبَاكَ أَوْ أَبْنَاكَ أَوْ لَتُبَايِعَنَّ
هَذَا الْعَبْدَ أَوْ تُقِرَّ بِدَيْنٍ أَوْ تَهَبَ يَلْزَمُهُ فِي الْقِيَاسِ وَلَكِنَّا
نَسْتَحْسِنُ وَنَقُولُ الْبَيْعُ وَالْهِبَةُ وَكُلُّ عُقْدَةٍ فِي ذَلِكَ بَاطِلٌ
فَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ وَغَيْرِ بِغَيْرِ كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِامْرَأَتِهِ هَذِهِ أُخْتِي
وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَقَالَ النَّخَعِيُّ إِذَا كَانَ الْمُسْتَحْلِفُ ظَالِمًا فَنِيَّةُ

الظالم

لتقرن

تهبه

فرقوا

لسانه

الحالف وإن كان مظلوما فنيته المستحلف حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره
أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
أخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله
ابن أبي بكر بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا
كان مظلوما أفرأيت إن كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو
تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحيل باب في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى
في الأيمان وغيرها حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ

ما نوى

ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته
ومن كان هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته
إلى ما هاجر إليه باب في الصلاة حدثني إسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث
حتى يتوضأ باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا
يجمع بين متفرق مفترق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثنا أبي حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس
أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة
ابن عبد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي
من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال

بشرايع

أدخل

أخبرنا

أخبرنا

أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَالَ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا أَتَطَوَّعُ
شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي عِشْرِينَ وَمِائَةِ بَعِيرٍ حِقَّتَانِ فَإِنْ
أَهْلَكَهَا مُتَعَمِّدًا أَوْ وَهَبَهَا أَوْ احْتَالَ فِيهَا فِرَارًا مِنَ الزَّكَاةِ فَلَا
شَيْءَ عَلَيْهِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ
يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَيَطْلُبُهُ وَيَقُولُ أَنَا كَنْزُكَ قَالَ وَاللَّهِ لَنْ
يَزَالَ يَطْلُبُهُ حَتَّى يَبْسُطَ يَدَهُ فَيُلْقِمَهَا فَاهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَا رَبُّ النَّعَمِ لَمْ يُعْطِ حَقَّهَا تُسَلَّطُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَخْبِطُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ فَخَافَ
أَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ فَبَاعَهَا بِإِبِلٍ مِثْلِهَا أَوْ بِغَنَمٍ أَوْ بِبَقَرٍ
أَوْ بِدَرَاهِمَ فِرَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ بِيَوْمٍ أَحْتِيَالًا فَلَا بَأْسَ عَلَيْهِ

وهو

قبل ان يحول الحول

وَهُوَ يَقُولُ إِنْ زَكَّى إِبِلَهُ بِيَوْمٍ أَوْ بِسَنَةٍ جَازَتْ عَنْهُ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ اسْتَفْتَى سَعْدُ
ابْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ
عَلَى أُمِّهِ تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اقْضِهِ عَنْهَا قَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ عِشْرِينَ فَفِيهَا
أَرْبَعُ شِيَاهٍ فَإِنْ وَهَبَهَا قَبْلَ الْحَوْلِ أَوْ بَاعَهَا فِرَارًا وَاحْتِيَالًا لِإِسْقَاطِ
الزَّكَاةِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ إِنْ أَتْلَفَهَا فَمَاتَ فَلَا شَيْءَ فِي مَالِهِ
بَابٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا الشِّغَارُ قَالَ يُنْكِحُ ابْنَهُ
الرَّجُلِ وَيُنْكِحُهُ ابْنَتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ وَيُنْكِحُهُ أُخْتَهُ بِغَيْرِ صَدَاقٍ
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ احْتَالَ حَتَّى تَزَوَّجَ عَلَى الشِّغَارِ فَهُوَ جَائِزٌ
وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ وَقَالَ فِي الْمُتْعَةِ النِّكَاحُ فَاسِدٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْمُتْعَةِ وَالشِّغَارُ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ حَدَّثَنَا

عليه

الحلة

وينكحه

لاخلابة لاخداع

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ
عَلِيًّا قِيلَ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بِمُتْعَةِ النِّسَاءِ بَأْسًا فَقَالَ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ
الْحُمُرِ الْأَنْسِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنِ احْتَالَ حَتَّى تَمَتَّعَ فَالنِّكَاحُ
فَاسِدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ النِّكَاحُ جَائِزٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ بَابُ
مَا يُكْرَهُ مِنَ الِاحْتِيَالِ فِي الْبُيُوعِ وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ
فَضْلُ الْكَلَإِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَإِ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ
التَّنَاجُشِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّجْشِ
بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبُيُوعِ وَقَالَ أَيُّوبُ يُخَادِعُونَ
اللَّهَ كَمَا يُخَادِعُونَ آدَمِيًّا لَوْ أَتَوُا الْأَمْرَ عِيَانًا كَانَ أَهْوَنَ عَلَيَّ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

عن عبد الله

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي
الْبُيُوعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ
الِاحْتِيَالِ لِلْوَلِيِّ فِي الْيَتِيمَةِ الْمَرْغُوبَةِ وَأَنْ لَا يُكْمِلَ صَدَاقَهَا
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عُرْوَةُ
يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى
فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا
فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا فَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ
نِسَائِهَا فَنُهُوا عَنْ نِكَاحِهِنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ
ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ
فِي النِّسَاءِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَابٌ إِذَا غَصَبَ جَارِيَةً فَزَعَمَ
أَنَّهَا مَاتَتْ فَقُضِيَ بِقِيمَةِ الْجَارِيَةِ الْمَيِّتَةِ ثُمَّ وَجَدَهَا صَاحِبُهَا فَهِيَ لَهُ
وَيَرُدُّ الْقِيمَةَ وَلَا تَكُونُ الْقِيمَةُ ثَمَنًا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْجَارِيَةُ
لِلْغَاصِبِ لِأَخْذِهِ الْقِيمَةَ وَفِي هَذَا احْتِيَالٌ لِمَنِ اشْتَهَى جَارِيَةَ رَجُلٍ
لَا يَبِيعُهَا فَغَصَبَهَا وَأَعْتَلَّ بِأَنَّهَا مَاتَتْ حَتَّى يَأْخُذَ رَبُّهَا قِيمَتَهَا
فَيُطَيِّبَ لِلْغَاصِبِ جَارِيَةَ غَيْرِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قولها ... الحكم بن نافع

النجش الزيادة في الثمن خداعا

ينهى عن هدية

أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء
يوم القيمة يعرف به باب حدثنا محمد بن كثير عن
سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي
ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على
نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ
فإنما أقطع له قطعة من النار باب في النكاح حدثنا
سليم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر
حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف
إذنها قال إذا سكتت وقال بعض الناس إن لم تستأذن
البكر ولم تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها
برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة

باطلة

باطلة فلا بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن
امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة
فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد
ابن جارية فقالا فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها
وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان وأما عبد
فسمعته يقول عن أبيه أن خنساء حدثنا أبو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن
قالوا كيف إذنها قال أن تسكت وقال بعض الناس إن احتال
إنسان بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت
لها القاضي نكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه
هذا النكاح ولا بأس بالمقام معها حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر تستحي قال

إذ نهاصماتها وقال بعض الناس إن هوى رجل جارية يتيمة
أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجها
فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور
والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء باب ما يكره
من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي
صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وكان إذا
صلى العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة
فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقال
لي أهدت إمرأة من تومها عكة عسل فسقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له
فذكرت ذلك لسودة قلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو
منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول
لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يشتد

يشتد عليه أن يوجد منه ريح فإنه سيقول سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط
وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على
سودة قالت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد كدت أن
أبادره بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما
دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت
مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة
شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل على
قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك
فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه
قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله والله
لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي باب ما يكره
من الاحتيال في الغيرة من الطاعون حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن
ربيعة أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام فلما جاء سرغ

قد يبدو لك ذكر نهوك

بَلَغَهُ أَنَّ الوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ
فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا
فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ سَرْغَ وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ إِنَّمَا انْصَرَفَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ
ابْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَكَرَ الوَجَعَ فَقَالَ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ عُذِّبَ بِهِ بَعْضُ الأُمَمِ
ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ فَيَذْهَبُ المَرَّةَ وَيَأْتِي الأُخْرَى فَمَنْ سَمِعَ
بِأَرْضٍ فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ بِأَرْضٍ وَقَعَ بِهَا فَلَا يَخْرُجْ
فِرَارًا مِنْهُ بَابٌ فِي الهِبَةِ وَالشُّفْعَةِ وَقَالَ بَعْضُ
النَّاسِ إِنْ وَهَبَ هِبَةً أَلْفَ دِرْهَمٍ أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى مَلَكَ
عِنْدَهُ سِنِينَ وَاحْتَالَ فِي ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ الوَاهِبُ فِيهَا فَلَا
زَكَاةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَالَفَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الهِبَةِ وَأَسْقَطَ الزَّكَاةَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَعُودُ
فِي قَيْئِهِ لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ
فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا
شُفْعَةَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الشُّفْعَةُ لِلْجِوَارِ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَا شَدَّدَهُ
فَأَبْطَلَهُ وَقَالَ إِنِ اشْتَرَى دَارًا أَوْ خَافَ أَنْ يَأْخُذَ الجَارُ بِالشُّفْعَةِ
فَاشْتَرَى سَهْمًا مِنْ مِائَةِ سَهْمٍ ثُمَّ اشْتَرَى البَاقِيَ وَكَانَ لِلْجَارِ الشُّفْعَةُ
فِي السَّهْمِ الأَوَّلِ وَلَا شُفْعَةَ لَهُ فِي بَاقِي الدَّارِ وَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ فِي ذَلِكَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ قَالَ جَاءَ المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ
فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى سَعْدٍ فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ
لِلْمِسْوَرِ أَلَا تَأْمُرُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ مِنِّي بَيْتَيَّ الَّذِي فِي دَارِهِ فَقَالَ

لا أزيده على أربعمائة إما مقطعة أو منجمة قال أعطيت بخمسمائة
نقدا فمنعته ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الجار أحق بسقبه ما بعتكه أو قال ما أعطيتكه قلت لسفيان
إن معمرا الم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا وقال بعض الناس
إذا أراد أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب
البايع للمشتري الدار ويجدها ويدفعها إليه ويعوضه المشتري
الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن
أبي رافع أن سعدا ساومه بيتا بأربع مائة مثقال فقال لولا أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه
لما أعطيتكه وقال بعض الناس إن اشترى نصيب دار فأراد
أن يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبد
ابن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي
حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا

على

على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال
هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تاتيك هديتك
إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال أما بعد
فاني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم
وهذا هدية لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تاتيه هديته
والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم
القيمة فلا عرفن أحدا منكم لقي الله حمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها
خوار أو شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض إبطه يقول
اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن أبي رافع قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بسقبه
وقال بعض الناس إن اشترى دارا بعشرين ألف درهم فلا
باس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعين ونقده

دِينَارًا بِمَا بَقِيَ مِنَ الْعِشْرِينَ مِنَ الْأَلْفِ فَإِنْ طَلَبَ الشَّفِيعُ
أَخَذَهَا بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَإِلَّا فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَى الدَّارِ
فَإِنِ اسْتُحِقَّتِ الدَّارُ رَجَعَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِمَا دَفَعَ
إِلَيْهِ وَهُوَ تِسْعَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ وَتِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ
دِرْهَمًا وَدِينَارٌ لِأَنَّ الْبَيْعَ حِينَ اسْتُحِقَّ انْتَقَضَ الصَّرْفُ
فِي الدِّينَارِ فَإِنْ وَجَدَ بِهَذِهِ الدَّارِ عَيْبًا وَلَمْ تُسْتَحَقَّ فَإِنَّهُ يَرُدُّهَا
عَلَيْهِ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ فَأَجَازَ هَذَا الْخِدَاعَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
وَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعُ الْمُسْلِمِ لَا دَاءَ وَلَا خِبْثَةَ
وَلَا غَائِلَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
الشَّرِيدِ أَنَّ أَبَا رَافِعٍ سَاوَمَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ بَيْتًا بِأَرْبَعِمِائَةِ
مِثْقَالٍ وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ مَا أَعْطَيْتُكَهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كِتَابُ بَابُ التَّعْبِيرِ بَابٌ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ حَدَّثَنَا

الدار

بسقبه

حَيَّ

يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ح
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ
الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ
الصُّبْحِ وَكَانَ يَأْتِي حِرَاءً فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ
الْعَدَدِ وَيَتَزَوَّدُ لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَتُزَوِّدُهُ لِمِثْلِهَا حَتَّى
فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ فِيهِ فَقَالَ اقْرَأْ فَقَالَ
لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي
حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي
فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا
بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ حَتَّى بَلَغَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمِّلُونِي
زَمِّلُونِي فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ فَقَالَ يَا خَدِيجَةُ مَالِي وَأَخْبَرَهَا

يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر قال الزهري وأخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق
الصبح وكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى
فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا
بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها

يتحنث أي يتعبد
يجئه أي أتاه
فغطني ضمني وعصرني
بوادره أي عروقه ولحمه التي بين منكبيه وعنقه
وأخبرها

الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله
أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة
ابن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك
فقال له ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني كنت
فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت
به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال
فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقى منه نفسه تبدى له جبريل

فقال

فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر
نفسه فينصرف فإذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا
أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس
فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل باب
رؤيا الصالحين وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين
لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
باب الرؤيا من الله حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا حميد وهو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة
قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله

ابن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله
فليحمد الله عليها وليتحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما
يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها
ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره باب الرؤيا
الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحيى
ابن أبي كثير وأثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن أبيه حدثنا
أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم
فليستعوذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره وعن أبيه
قال حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء

الروايا ح ويتحدث حب

فانه هـ

من ستة

من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد وإسحق بن
عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني ابرهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي
سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من
النبوة باب المبشرات حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قال
الرؤيا الصالحة باب رؤيا يوسف وقوله تعالى

بن الهاد ح

مبشرات ح

قالوا وما المبشرات ح

عليه السلام وقوله عز وجل

إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا
والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص
رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان
عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل
الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها
على أبويك من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم
وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي
حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو
من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف
لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني
من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي
في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين قال أبو عبد الله
فاطر البديع والمبدع والبادئ والخالق واحد من البدو
بادية باب رؤيا إبراهيم عليه السلام وقوله
تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني

أذبحك

أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني
إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين ونادينا أن
يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين قال
مجاهد أسلما استسلما أمر به وتله وضع وجهه بالأرض
باب التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر أن ناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر
وأن ناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر باب رؤيا أهل
السجن والفساد والشرك وقوله تعالى ودخل معه
السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال
الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه
نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام
ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله ذلكما مما علمني ربي إني تركت
ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت

مِلَّةَ أَبَائِيَ إِبْرَهِيمَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ
بِاللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ
إِلَى قَوْلِهِ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ وَقَالَ الْفُضَيْلُ عِنْدَ قَوْلِهِ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ
أَأَرْبَابٌ لِبَعْضِ الْأَتْبَاعِ يَا عَبْدَ اللّٰهِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ
خَيْرٌ أَمِ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ تُحْصِنُونَ تُحْرِزُونَ وَادَّكَرَ
افْتَعَلَ مِنْ ذَكَرْتُ أُمَّةٍ قَرْنٍ وَتُقْرَأُ أُمَّهٍ نِسْيَانٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَعْصِرُونَ الْأَعْنَابَ وَالدُّهْنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ
ابْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ أَتَانِي
الدَّاعِي لَأَجَبْتُهُ بَابُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ
الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي

في اليقظة

في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال أبو عبد الله قال ابن سيرين
إذا رآه في صورته حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا
عبد العزيز بن مختار قال حدثنا ثابت البناني عن أنس المختار
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي
جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى اليقظة تشبه بالنوم
شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلثا وليتعوذ من الشيطان يتراءى
فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى حدثنا خالد
ابن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن
الزهري قال قال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني
فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني باب
رؤيا الليل رواه سمرة حدثنا أحمد بن المقدام العجلي
قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا
أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت
مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم البارحة إذ أتيت
بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم
كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء
من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم
ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية
فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا حجاج حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن

هـ ح
ينتعلونها

وأنتم تنتعلون نعالا شعرا
أي تنتعلون نعالا شعرا
بالقاف من النقل
وهو الغنيمة

عباس

عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني
رأيت الليلة في المنام وساق الحديث تابعه سليمان بن كثير وابن أخي
الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن
ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب وإسحق
ابن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب الرؤيا
بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا الليل مثل رؤيا النهار
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا

ثبج

عَلَى الْأَيْسِرِ أَوْ مِثْلِ الْمَلُوكِ عَلَى الْأَيْسِرِ شَكَّ إِسْحَقُ قَالَتْ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ مَا يُضْحِكُكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ
كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ
قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ بَابُ
رُؤْيَا النِّسَاءِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ
ابْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمُ اقْتَسَمُوا الْمُهَاجِرِينَ قُرْعَةً قَالَتْ
فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فَأَنْزَلْنَاهُ فِي أَبْيَاتِنَا فَوَجِعَ وَجَعَهُ
الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَلَمَّا تُوُفِّيَ غُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ فَشَهَادَتِي
عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا هُوَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ
وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا ذَا يُفْعَلُ
بِي فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا وَقَالَ مَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ قَالَتْ
وَأَخْزَنِي فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ عَيْنًا تَجْرِي فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَاكَ عَمَلُهُ بَابُ الْحُلُمِ مِنَ الشَّيْطَانِ
وَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَفُرْسَانِهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ الْحُلُمَ
يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ فَلَنْ يَضُرَّهُ
بَابُ اللَّبَنِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ

عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم
أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من
أظافيري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله
قال العلم باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله
ابن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى
الري يخرج من أظفاري فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله
فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم باب القميص في المنام
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم
قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو أمامة بن
سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص
منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب

وعليه

وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين باب
جر القميص في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن
سهل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال
الدين باب الخضر في المنام والروضة الخضراء حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا
قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة
فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا
رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما
كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود
وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها
منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيت حتى أخذت

بالعرق فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعرق الوثقى
باب كشف المرأة في المنام حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل
يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها
فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه
باب ثياب الحرير في المنام حدثنا محمد قال
أخبرنا أبو معاوية قال أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن تزوجك مرتين
رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف
فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله
يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف
فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه
باب المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير

حدثنا

حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا أنا نائم أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي
قال محمد وبلغني أن جوامع الكلم أن الله جمع الأمور الكثيرة
التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين
أو نحو ذلك باب التعليق بالعرق والخلقة
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أزهر عن ابن عون
ح وحدثني خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون
عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت
كأني في روضة وسط الروضة عمود في أعلا العمود عروة
فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي
فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة

عُرُوَةُ الْوُثْقَى لَا تَزَالُ مُتَمَسِّكًا بِالْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ

بَابُ عَمُودِ الْفُسْطَاطِ تَحْتَ وِسَادَتِهِ بَابُ الْإِسْتَبْرَقِ

وَدُخُولِ الْجَنَّةِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ

حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ

فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي سَرَقَةً مِنْ حَرِيرٍ لَا أَهْوِي بِهَا إِلَى مَكَانٍ

مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ فِي يَدِهِ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا

حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخَاكِ رَجُلٌ

صَالِحٌ أَوْ قَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ بَابُ الْقَيْدِ

فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ

قَالَ سَمِعْتُ عَوْفًا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ

أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اقْتَرَبَ

الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ تَكْذِبُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ

سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ وَمَا كَانَ مِنَ النُّبُوَّةِ

فَإِنَّهُ لَا يَكْذِبُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَقُولُ هَذَا يُقَالُ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ

حَدِيثُ النَّفْسِ وَتَخْوِيفُ الشَّيْطَانِ وَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ

فَمَنْ رَأَى

قال أبو عبد الله الإملاك يكون في الليل

قال الله تعالى وقال غيره في الليل

فَمَنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلَا يَقُصَّهُ عَلَى أَحَدٍ وَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ وَكَانَ

يَكْرَهُ الْغُلَّ فِي النَّوْمِ وَكَانَ يُعْجِبُهُمُ الْقَيْدُ وَيُقَالُ الْقَيْدُ ثَبَاتٌ

فِي الدِّينِ وَرَوَاهُ قَتَادَةُ وَيُونُسُ وَهِشَامٌ وَأَبُو هِلَالٍ عَنِ ابْنِ

سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْرَجَهُ بَعْضُهُمْ

كُلَّهُ فِي الْحَدِيثِ وَحَدِيثُ عَوْفٍ أَبْيَنُ وَقَالَ يُونُسُ لَا أَحْسِبُهُ

إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَيْدِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَا تَكُونُ

الْأَغْلَالُ إِلَّا فِي الْأَعْنَاقِ بَابُ الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ فِي الْمَنَامِ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ

وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَتْ طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي السُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتِ

الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ فَاشْتَكَى فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى

تُوُفِّيَ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ

اللَّهُ قَالَ وَمَا يُدْرِيكِ قُلْتُ لَا أَدْرِي وَاللَّهِ قَالَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ

جَاءَهُ الْيَقِينُ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا
رَسُولُ اللَّهِ مَا يُفْعَلُ بِهِ وَلَا بِكُمْ قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ فَوَاللَّهِ لَا أُزَكِّي
أَحَدًا بَعْدَهُ قَالَتْ وَرَأَيْتُ لِعُثْمَانَ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ
تَجْرِي لَهُ بَابُ نَزْعِ الْمَاءِ مِنَ الْبِئْرِ حَتَّى يَرْوَى النَّاسُ
رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا صَخْرٌ
ابْنُ جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا عَلَى بِئْرٍ أَنْزِعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَنِي
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي
نَزْعِهِ ضَعْفٌ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ
أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا فَلَمْ أَرْ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي
فَرِيَّهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ بَابُ نَزْعِ الذَّنُوبِ
وَالذَّنُوبَيْنِ مِنَ الْبِئْرِ بِضَعْفٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ
ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ثُمَّ قَامَ ابْنُ الْخَطَّابِ
فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَمَا رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَفْرِي فَرِيَّهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ
بِعَطَنٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى
قَلِيبٍ وَعَلَيْهَا دَلْوٌ فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي
قُحَافَةَ فَنَزَعَ مِنْهَا ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ
لَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْبًا فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا
مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ
بَابُ الِاسْتِرَاحَةِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَهِيمَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنِّي عَلَى حَوْضٍ
أَسْقِي النَّاسَ فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدِي لِيُرِيحَنِي فَنَزَعَ ذَنُوبًا
أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ فَأَتَى ابْنُ الْخَطَّابِ

فَأَخَذَ مِنْهُ فَلَمْ يَنْزِعْ حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يَتَفَجَّرُ بَابُ
الْقَصْرِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى
جَانِبِ قَصْرٍ قُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَكَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَأَغَارُ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ
لِمَنْ هَذَا قَالُوا لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ يَا ابْنَ
الْخَطَّابِ إِلَّا مَا أَعْلَمُ مِنْ غَيْرَتِكَ قَالَ وَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
بَابُ الْوُضُوءِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ
فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا
فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ عَلَيْكَ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَأَغَارُ بَابُ الطَّوَافِ
بِالْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ
فَإِذَا رَجُلٌ سَبْطُ الشَّعَرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً فَقُلْتُ
مَنْ هَذَا قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ
جَعْدُ الرَّأْسِ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ قُلْتُ
مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الدَّجَّالُ أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ وَابْنُ
قَطَنٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ بَابُ إِذَا أَعْطَى فَضْلَهُ
غَيْرَهُ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري
يجري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولته يا رسول الله
قال العلم باب الأمن وذهاب الروع في المنام
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عفان
ابن مسلم حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن
ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد فقلت في
نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فاضطجعت
ليلة فقلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك
إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد تقبلا بي
إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم إني أعوذ بك من جهنم
ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل
أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم

فإذا هي

فإذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك
بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم
أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي ذات اليمين فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله رجل صالح فقال
نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة باب الأخذ على اليمين
في النوم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت
أبيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه
فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتياني
فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لن ترع إنك رجل
صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر
وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين

فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ فَزَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَصَّتْهَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ لَوْ كَانَ
يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ
يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ بَابُ الْقَدَحِ فِي النَّوْمِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ
ثُمَّ أُعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ الْعِلْمَ بَابٌ إِذَا طَارَ الشَّيْءُ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ نَشِيطٍ قَالَ قَالَ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي ذَكَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ
فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَعَظُمَتَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأُذِنَ لِي فَنَفَخْتُهُمَا

فَطَارَا

فتح الإسراء الشك

فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ
الَّذِي قَتَلَهُ فَيْرُوزُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ بَابٌ إِذَا رَأَى
بَقَرًا تُنْحَرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ فَذَهَبَ
وَهَلِي أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِيهَا
بَقَرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ
بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ بَابُ
النَّفْخِ فِي الْمَنَامِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا
بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُوتِيتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ
فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي فَأُوحِيَ
إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا
صَاحِبَ صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ بَابٌ إِذَا رَأَى أَنَّهُ أُخْرِجَ

إذا رأى وهلي يثرب وهي ص ش الهجر

بقرون

فاولهما

الشئ من كونه فاسكنه موضعا أخر حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد عن سليمن بن
بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الراس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت
أن وبا المدينة نقل اليها باب المراة السوداء
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمن
قال أخبرنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابن
عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء
ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فأولتها
أن وبا المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة باب المراة الثائرة
الراس حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني أبو بكر بن أبي
أويس قال حدثني سليمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امرأة سوداء ثائرة الراس
خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت

مهيعه

ان وبا

أن وبا المدينة نقل اليها باب إذا هز سيفا في المنام حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن
أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم
قال رايت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين باب
من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تحلم بحلم لم ير كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل
ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه
صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب
وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا أيوب
وقال أبو عبد الله قال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة
عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من

صَوَّرَ وَمَنْ تَحَلَّمَ وَمَنِ اسْتَمَعَ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ قَالَ حَدَّثَنَا
خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَنِ اسْتَمَعَ وَمَنْ تَحَلَّمَ
وَمَنْ صَوَّرَ نَحْوَهُ تَابَعَهُ هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ دِينَارٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنْ أَفْرَى الْفِرَى أَنْ
يُرِيَ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَيَا بَابُ إِذَا رَأَى مَا يُكْرَهُ فَلَا يُخْبِرُ بِهَا
وَلَا يَذْكُرُهَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ لَقَدْ كُنْتُ أَرَى
الرُّؤْيَا فَتَمْرَضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ وَأَنَا كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا تَمْرَضُنِي
حَتَّى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللّٰهِ فَإِذَا
رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ وَإِذَا رَأَى مَا
يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَلْيَتْفُلْ ثَلَاثًا
وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ خَبَّابٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللّٰهِ فَلْيَحْمَدِ اللّٰهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ
بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذٰلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ
مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ بَابُ مَنْ لَمْ
يَرَ الرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ إِذَا لَمْ يُصِبْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ
عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ فَأَرَى النَّاسَ
يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ وَإِذَا سَبَبٌ وَاصِلٌ مِنَ الْأَرْضِ
إِلَى السَّمَاءِ فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ ثُمَّ أَخَذَ
بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَى بِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ ثُمَّ وُصِلَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَاللّٰهِ لَتَدَعَنِّي فَأَعْبُرَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْبُرْ فَقَالَ أَمَّا الظُّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ
فَالْقُرْآنُ حَلَاوَتُهُ تَنْطِفُ فَالْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ وَأَمَّا
السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ

فيعلنك الله ثم يأخذ به رجل آخر من بعدك فيعلوا به ثم يأخذ به
رجل آخر فيعلوا به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له
فيعلوا به فأخبرني يا رسول الله بالي أنت أصبت أم أخطأت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال
فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم باب
تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثنا مؤمل بن هشام
أبو هشام حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا عوف
قال حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى
أحد منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا
ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي
انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر
قائم على رأسه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ
رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع
إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل به

ابتعثاني

فيتدهده فيضع

يتدهده اي يتدحرج

في المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه
بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر
شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما
قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل
به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح
ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى
قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فأتينا على مثل بناء التنور قال فحسبت أنه كان يقول فإذا فيه
لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة
فإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا
قال قلت لما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا
على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح
يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك
السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له

بالتشديد حدرداه
معوج الراس

يشرشر اي يشق
وبقطع

اي صاحوا
خ
احمر مثل
شاطئ

فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ
فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَ قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَاكَ
مَنْزِلُكَ قَالَ فَسَمَا بَصَرِي صُعُدًا فَإِذَا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبَابَةِ الْبَيْضَاءِ
قَالَا لِي هَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا ذَرَانِي فَأَدْخُلَهُ
قَالَا أَمَّا الْآنَ فَلَا وَأَنْتَ دَاخِلُهُ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ
اللَّيْلَةِ عَجَبًا فَمَا هَذَا الَّذِي رَأَيْتُ قَالَ قَالَا لِي أَمَّا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ أَمَّا
الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي يَأْخُذُ
الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي
أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إِلَى قَفَاهُ وَمَنْخِرُهُ إِلَى قَفَاهُ وَعَيْنُهُ
إِلَى قَفَاهُ فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكَذْبَةَ تَبْلُغُ
الْآفَاقَ وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ فَإِنَّهُمُ
الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يَسْبَحُ فِي النَّهَرِ وَيُلْقَمُ
الْحِجَارَةَ فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا وَأَمَّا الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الْمَرْآةِ الَّذِي عِنْدَ النَّارِ
يَحُشُّهَا وَيَسْعَى حَوْلَهَا فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ وَأَمَّا الرَّجُلُ
الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا الْوِلْدَانُ

الربابة السحابة التي يركب بعضها على بعض

فَاهُ فَيَلْقَمُهُ حَجَرًا فَيَنْطَلِقُ فَيَسْبَحُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَجَعَ إِلَيْهِ
فَغَرَ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَرًا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَانِ قَالَ قَالَا لِي
انْطَلِقْ انْطَلِقْ قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهٍ الْمَرْآةِ كَأَكْرَهِ
مَا أَنْتَ رَآءٍ رَجُلًا مَرْآةً وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ لَهُ يَحُشُّهَا وَيَسْعَى
حَوْلَهَا قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَذَا قَالَ قَالَا لِي انْطَلِقْ انْطَلِقْ فَانْطَلَقْنَا
فَأَتَيْنَا عَلَى رَوْضَةٍ مُعْتَمَّةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرِ الرَّبِيعِ وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَيِ
الرَّوْضَةِ رَجُلٌ طَوِيلٌ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولًا فِي السَّمَاءِ وَإِذَا حَوْلَ
الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ قَالَ قُلْتُ لَهُمَا مَا هَؤُلَاءِ قَالَ قَالَا لِي
انْطَلِقْ انْطَلِقْ قَالَ فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ عَظِيمَةٍ لَمْ أَرَ
رَوْضَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلَا أَحْسَنَ قَالَ قَالَا لِي ارْقَ فِيهَا قَالَ فَارْتَقَيْنَا
فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ فَأَتَيْنَا
بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَا فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا فَتَلَقَّانَا
فِيهَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَآءٍ وَشَطْرٌ
كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَآءٍ قَالَ قَالَا لَهُمْ اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهَرِ
وَإِذَا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ فَذَهَبُوا

المحض اللبن
الخالص بلا رغوة

الذين جوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين
يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسنا
وشطرا منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
تجاوز الله عنهم كتاب الفتن بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن السري حدثنا
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قالت أسماء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من
دوني فأقول أمتي فيقول لا تدري مشوا القهقرى قال ابن أبي
مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو أن نفتن
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن
مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت

فليرفعن

حسن صح

قوله

منى

لا ناولهم

لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي فيقول لا تدري
ما أحدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورده
شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ أبدا ليردن على أقوام
أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني
النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا
سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد
الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري
ما بدلوا بعدك فأقول سحقا لمن بدل بعدي باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال
عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
القطان حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب قال
سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم

سحقا لمن بدل

سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله
قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد
عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من
خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا
أبو النعمر حدثنا حماد بن زيد عن الجعد عن أبي عثمان
قال حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه
فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات
ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل قال حدثني بن وهب
عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال
دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا أصلحك الله
حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فكان فيما أخذ علينا
أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا

ويسرنا

كفر ابواحا بجهارا

وأثرة علينا أن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد
ابن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
استعملت فلانا ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبر
حتى تلقوني باب من قول النبي صلى الله عليه وسلم
ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن
إسمعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن
زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب ابنة جحش
رضي الله عنهن أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وعقد سفين تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا أبو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود أنبأنا عبد الرزاق

بنت

الردم السد

أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله
قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني أرى الفتن تقع خلال
بيوتكم كوقع القطر باب مقدم قول النبي صلى الله عليه وسلم
هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد أخبرني
جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق
صلى الله عليه وسلم يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان
وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين
ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا
منهم قلنا أنت أعلم باب ظهور الفتن حدثنا
عياش بن الوليد أخبرنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب

لا أدري
المطر
أيدي
ملكوا
فإذا رآهم غلمانا

الزمان

باب

الزمان وينقص العمل ويقبض العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن
ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال القتل القتل وقال
شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها
فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال جلس
عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه
إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر
فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الأعمش عن أبي وائل قال أني لجالس مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما
فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان
الحبشة القتل حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال

يتقارب الزمان وينقص العمل ويقبض العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن
ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال القتل القتل وقال
شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها
فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال جلس
عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه
إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر
فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الأعمش عن أبي وائل قال أني لجالس مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما
فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان
الحبشة القتل حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال

يتقارب
الزمان
وينقص العمل
ويقبض العلم
ويلقى الشح
وتظهر الفتن
ويكثر الهرج
قالوا يا رسول الله
أيم هو
قال القتل القتل
وقال شعيب
ويونس والليث
وابن أخي الزهري
عن الزهري
عن حميد
عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الأعمش
عن شقيق
قال كنت مع عبد الله
وأبي موسى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بين يدي الساعة
لأياما
ينزل فيها الجهل
ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل
حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي
حدثنا الأعمش
حدثنا شقيق
قال جلس عبد الله
وأبو موسى
فتحدثا
فقال أبو موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بين يدي الساعة
أياما
يرفع فيها العلم
وينزل فيها الجهل
ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل
حدثنا قتيبة
حدثنا جرير
عن الأعمش
عن أبي وائل
قال أني لجالس
مع عبد الله
وأبي موسى
رضي الله عنهما
فقال أبو موسى
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله
والهرج بلسان الحبشة
القتل
حدثنا محمد
حدثنا غندر
حدثنا شعبة
عن واصل
عن أبي وائل
عن عبد الله
وأحسبه رفعه
قال

لا أدري
المطر
أيدي
ملكوا
فإذا رآهم غلمانا
باب
لأياما
بن بشار

بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ يَنْزِلُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَظْهَرُ فِيهَا
الْجَهْلُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ وَقَالَ أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ
تَعْلَمُ الْأَيَّامَ الَّتِي ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ الْهَرْجِ نَحْوَ
وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ
شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ

بَابٌ

لَا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ
أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى مِنَ الْحَجَّاجِ فَقَالَ اصْبِرُوا
فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ سَمِعْتُهُ
مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
وَحَدَّثَنِي إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَرْثِ الْفِرَاسِيَّةِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَزِعًا يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ
مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْخَزَائِنِ وَمَاذَا أُنْزِلَ مِنَ الْفِتَنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجُرَاتِ

يريد

يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ لِكَيْ يُصَلِّينَ رُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ فِي الْآخِرَةِ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ

فَلَيْسَ مِنَّا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا
السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا
السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
هَمَّامٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ
عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ
فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرٍو يَا أَبَا مُحَمَّدٍ سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا
قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ بِأَسْهُمٍ قَدْ أَبْدَى نُصُولَهَا
فَأُمِرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنُصُولِهَا لَا تَخْدِشْ مُسْلِمًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ

لَا تَخْدِشْ

حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو
في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض
بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها شيء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص حدثني أبي
حدثنا الأعمش حدثنا شقيق قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني
واقد بن محمد عن أبيه قال سمعت ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا قرة بن خالد
حدثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وعن رجل
آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي

يوم

يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه فقال أليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله فقال أي بلد
هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان
كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة
قال انشروا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن
فحدثني أبي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا على ما بهشت بقصبة
حدثنا أحمد بن إشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت
أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله

اسم مكة
وبشارهم هي
قال الجلد
لمن

وسلم

عليه وسلم

فى حجة الوداع أستنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدى كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض باب تكون فتنة
القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد بن عبيد الله
حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبى سلمة بن عبد الرحمن
عن أبى هريرة قال ابرهيم وحدثنى صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من
الماشى والماشى فيها خير من الساعى من تشرف لها تستشرفه فمن
وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى
والماشى فيها خير من الساعى من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به باب
إذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن

عبد الوهاب

عبد الوهاب حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن
قال خرجت بسلاحى ليالى الفتنة فاستقبلنى أبو بكرة فقال
أين تريد قلت أريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تواجه المسلمان بسيفيهما
فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه
أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأيوب
ويونس ابن عبيد وأنا أريد أن تحدثانى به فقالا إنما روى هذا
الحديث الأحنف بن قيس عن أبى بكرة حدثنا سليمان
حدثنا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد
حدثنا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن
عن الأحنف عن أبى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه معمر عن
أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبى بكرة وقال
غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعى بن حراش عن
أبى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور
باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة حدثنا محمد بن المثنى

الثاى

وبعض اسناد رجال وبعض لها واسلة فوح بها

حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا أبو الأسود

جلدتنا اعن انفسنا

يتكلمون بالسنتنا اى تتكلمون

بالعربية وقيل انهم من بنى ادم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما تتكلم

وقال الليث

وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملئكة ظالمي أنفسهم باب إذا بقي في حثالة من الناس حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد

ح معا فنفط

أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال
للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة
خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن
كان مسلما ردده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه
وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا باب التعوذ في الفتنة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع
ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان
خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا
فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب التعوذ من

الفتن

٦٨

لجموه إلى اسفضوا
في السوال

الفتن حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة
فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء
إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في
ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال
يا نبي الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا
بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء
الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر
كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط
قال فكان قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس
الترسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
بهذا وقال كل رجل لاقى رأسه في ثوبه يبكي وقال عاذ بالله
من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة

حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد ومعمر
عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام
إلى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من
حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر
ابن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم

خلف
منتقبل المشرق

بارك

بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا إسحق
الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدث
حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا
عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل
تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك
باب الفتنة التي تموج كموج البحر وقال ابن عيينة
عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات
عند الفتن الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات جليل
شمطاء ينكر لونها وتغير مكروهة للشم والتقبيل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن

خلف

بعتالكم

قال ابن القيس
فعل ابن القيس هو ما بين الكندي كان في
منع ابن النبي صلى الله عليه وسلم

جلوس عند عمر إذ قال أيكم تحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في
الفتنة قال فقلت أنا فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس
عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس
يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب
أم يفتح قال لا بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة
أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك أني
حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا
مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن
أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى حائط من
حوائط المدينة لحاجته وخرجت في أثره فلما دخل الحائط جلست
على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر
فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه

ليدخل

جلس

ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له
وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف
عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن
لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن
يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس فجاء عثمان فقلت كما أنت
حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره
بالجنة ومعها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول
حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما
في البئر فجعلت تمنيا أخاي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب
فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان حدثني
بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن
أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن

فتأولت

يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها
كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان
ألست كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول إني
كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله باب
حدثنا عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن
عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم أن فارس ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم
ولوا أمرهم امرأة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين
حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار
طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي عمار بن ياسر
وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر وكان
الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن
فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى

كما يطحن

في نسخة

البصرة

البصرة والله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا
والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه
تطيعون أم هي باب حدثنا أبو نعيم حدثنا
ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة
فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم صلى الله
عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا
بدل بن المحبر حدثنا شعبة أخبرني عمرو سمعت
أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث
بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رأيناك أتيت أمرا
أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار
ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما
عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت
جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود
ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت

يستنفرهم
أصل

منك شيأ منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أغيب عندي من استراعك
في هذا الأمر فقال عمار يا ابا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك
هذا شيأ منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم أغيب عندي من ابطائكما
في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين
فأعطى احداهما ابا موسى والأخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة

باب إذا أنزل الله بقوم عذابا حد عبد الله
ابن عثمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة هو عبدان
ابن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان
فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
للحسن بن علي ان ابني هذا السيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين من المسلمين حد علي بن عبد الله
حد سفيان حد إسرائيل ابو موسى ولقيته
بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني على عيسى
فأعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال

حد

حد الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما
الى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية أرى كتيبة
لا تولي حتى تدبر أخراها قال معوية من لذراري المسلمين
فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه
فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين من المسلمين حد علي بن عبد الله حد
سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة
مولى اسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني
أسامة الى علي وقال انه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك
فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون
معك فيه ولكن هذا أمر لم أر فلم يعطني شيأ فذهبت
الى الحسن وحسين وابن جعفر فأقروا الى راحلتي

باب
إذا قال عند قوم شيأ ثم خرج فقال بخلافه حد

له
صوابه
يعني

سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه
وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب
لكل غادر لواء يوم القيمة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله
ورسوله ولا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله
ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا
الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد
ومروان ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء
بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في
داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي
يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس
فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت عند الله أني أصبحت
ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال
الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم

بالإسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا
التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا
الأعلى الدنيا وإن ذاك الذي بمكة والله إن يقاتل إلا على الدنيا
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن وابل الأحدب
عن أبي وابل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر
منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يسرون واليوم يجهرون
حدثنا خلاد حدثنا سعر عن حبيب بن أبي ثابت عن
أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان
باب لا تقوم الساعة حتى يهبط أهل القبور
حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه باب
تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب

أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو
الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه باب
خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم أول أشراط
الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من
أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد
الكندي حدثنا عقبة بن خالد حدثنا عبيد الله عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن
حضره فلا يأخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله حدثنا

قال حدثني سعيد والمسيب ان اباهريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

حاشية يوشك يقرب تحسر بكسر السين تكشف الولي

أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا
أنه قال تحسر عن جبل من ذهب باب حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من
يقبلها قال سدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم
أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان
وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول
الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني

من خالد

دعواها

أبو الزناد

مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم
تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا
يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي
فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن إسمعيل حدثني قيس قال قال المغيرة بن شعبة ما سأل
أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألته وإنه
قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه جبل خبز
ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن
نافع عن ابن عمر أراه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية حدثنا سعد

ابن حفص

ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة
ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعد حدثنا
سعد بن إبرهيم عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب
على كل باب ملكان قال وقال ابن إسحق عن صالح بن إبرهيم عن
أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم
عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه
وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا

ولكن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال له سبعة أبواب على كل باب ملكان

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق
رأسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فإذا
رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية
قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته
من فتنة الدجال حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الدجال إن معه نارا فنارة ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود
وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور

الكذاب

الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوبا
كافر فيه أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
يأتي
لا يدخل المدينة الدجال حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا
سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال
أنقاب
وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي
المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة
مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن موسى حدثنا يزيد
ابن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال المدينة يا بنها الدجال فيجد الملئكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
قال ولا الطاعون إن شاء الله باب يأجوج ومأجوج
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني
إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة
بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام
والتي تليها قالت زينب بنت جحش قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح
الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الأحكام
باب قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني

أبو سلمة

أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصا أميري فقد عصاني حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته
والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيت
زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول
عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب
الأمراء من قريش حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية
وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون
ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإنه بلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله
ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك جهالكم فإياكم والأماني

التي تصل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا
الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا
الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد
ابن جبير حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد
سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان باب
أجر من قضى بالحكمة لقول الله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا
إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي
بها ويعلمها باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن
معصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد

والنار

حبشي كأن رأسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن مرويه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر
فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة
جاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب
وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر
عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال
أليس قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال
عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا
حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض

قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم نرارا من النار أفتدخلها
فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة
في المعروف باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
ابن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت
إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي
هو خير باب من سأل الإمارة وكل إليها حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن
الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة
فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير
مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا

منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك باب ما يكره من
الحرص على الإمارة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم
المرضعة وبئست الفاطمة وقال أحمد بن بشار حدثنا عبد الله
ابن إدريس حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر
ابن الحكم عن أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من قومي فقال أحد
الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من سأله
ولا من حرص عليه باب من استرعى رعية فلم ينصح
حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله
ابن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي توفي فيه فقال له معقل
إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها

بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة حدثنا إسحق بن منصور
حدثنا الحسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال
أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال له معقل لأحدثنك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من والٍ
يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه
الجنة باب من شاق شق الله عليه حدثنا إسحق الواسطي
حدثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال شهدت
هغوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم قالوا هل سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع
الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة
قالوا أوصنا قال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن
استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال
بينه وبين الجنة بملء كفه من دم أهراقه فليفعل قلت لأبي عبد
الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال
نعم جندب باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى يحيى

ابن سعيد في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد
فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت
لها وكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها من
كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت
مع من أحببت باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم
يكن له بواب حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا
شعبة حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك يقول لامرأة
من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله
عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت
إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها
رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته
قال إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه

بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنما الصبر عند أول صدمة باب الحاكم يحكم بالقتل على من
وجب عليه دون الإمام الذي فوقه حدثنا محمد بن خالد حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك
قال إن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو
بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ
حدثني عبد الله بن الصباح قال حدثنا محبوب بن الحسن
قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن
رجلا أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما بال هذا
قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت
عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان

ف
الشرط

هو القطان

بان لا تقضى

بأن لا تقضى بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن
أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله
لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها فما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط أشد غضبا في موعظة منه
يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى
بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة
حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان
ابن ابرهيم حدثنا يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله
ابن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى
الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها
باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف

هو ابن عيينة

عليه

الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وذلك اذا كان أمرا مشهورا حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله
والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك
وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من
أهل خبائك ثم قالت ان أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا حرج عليك إن تطعميهم من معروف
باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك
وما يضيق عليهم وكتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى القاضي وقال
وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال ان كان القتل
خطأ فهو جائز لان هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن
ثبت القتل والخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الحدود
وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابرهيم النخعي
كتاب القاضي الى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان

الشعبي

الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه
وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى
قاضي البصرة وإياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس
وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبدة وعباد
ابن منصور يجيزون كتب القضاء بغير محضر من الشهود فإن قال
الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من
ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار
ابن عبد الله وقال لنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن مخرز قال
جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة
أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت به القسم بن
عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية
حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى
الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب
وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر ان عرفها فشهد
وإلا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

صوابه عبيدة
المشهود
هـ المحكوم عامله
خ يضيق
يثبت
خ فجئت

شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي
صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما
فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه
ونقشه محمد رسول الله باب متى يستوجب الرجل
القضاء وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا
الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة
في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا
للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا
عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا إلى
ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وقرأ وداود وسليمان إذ
يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما ولم يحمد سليمان ولم يلم داود
ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على

البرق اذا برق

الى قوله

هذا

هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر
ابن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه
وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم
باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح
القاضي يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر
عمالته وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب
ابن عبد العزى أخبره أن عبد الله ابن السعدي أخبره أنه قدم على
عمر وفي خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس
أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما
تريد إلى ذلك قلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد
أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت
أردت الذي أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت
أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله

حظه فقيها

واعتدادا

وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا
سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري حدثني سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني
حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا
المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك
باب من قضى ولا عن في المسجد ولا عن عمرو عند
منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر
في المسجد وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر
وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري
عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة
ففرق بينهما حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن
جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار

فأقول لم

على هم

جاء الى

جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد باب من حكم في
المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فقام وقال
عمر أخرجاه من المسجد وضربه ويذكر عن علي نحو حد حدثنا
ابن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه
أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
فأخبرني من سمع جابر ابن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى
رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم باب موعظة الإمام للخصوم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب
ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما أنا بشر مثلكم وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون
ألحن بحجته من بعض فأقضي نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه

جزء ٢٣

١٠

شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار باب الشهادة
تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح
القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال ائت الأمير حتى أشهد لك وقال
عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد
زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين
قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ما عز عند النبي صلى الله عليه وسلم
بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أشهد
من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم أربعا
حد قتيبة حد ثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن
أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة
على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل
الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطيه

أصيغ

أصيغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت
منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال لي عبد الله عن الليث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم
لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر الخصم
عنده لآخر حق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه بقول
بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره وقال بعض
أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان
في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل يقضي به
لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكبر
من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في
غيرها وقال القسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون
علم غيره مع أن علمه أكبر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا
لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون وقد كره
النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هذه صفية حد

عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن ابن شهاب
عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي
فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال
إنما هي صفية قالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم
مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحق بن
يحيى عن الزهري عن علي يعني ابن حسين عن صفية عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب أمر الوالي إذا وجه أمينا إلى موضع أن يتطاوعا
ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا العقدي حدثنا
شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعثت النبي صلى الله
عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال
كل مسكر حرام وقال أبو النضر وأبو داود وبن بدل بن هرون ووكيع
عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب إجابة الحاكم الدعوة وقد أجاب عثمان عبد المغيرة
ابن شعبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن

سفيان

سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي باب هدايا العمال
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري أنه سمع
عروة أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
أهدي إلي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد
المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا
لكم وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا
والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان
بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا
عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلثا قال سفيان قصه علينا الزهري
وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذناي وأبصرته عيني
وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع
أذني خوار صوت والجؤار تجرون كصوت البقر باب
استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح حدثنا

عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر
أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين
وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة
وزيد وعامر بن ربيعة باب العرفاء للناس
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني إسمعيل بن ابرهيم
عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري
من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا باب ما يكره
من ثناء السلطان فإذا خرج قال غير ذلك حدثنا
أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن أبيه قال قال الناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم
خلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقا

قتيبة

قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي
هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر
الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
باب القضاء على الغائب حدثنا محمد بن
كثير أخبرنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل
شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه
فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة
أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة ببابي
حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم
فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق

فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار
فليأخذها أو ليتركها حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي
وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح
أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلى فيه فقام إليه
عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن أخي كان عهد إلى فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى
باب الحكم في البئر ونحوها حدثنا إسحق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور

والأعمش

والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث وعبد الله تحدثهم
فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف
فأنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية باب
القضاء في كثير المال وقليله سواء وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة
القضاء في كثير المال وقليله سواء حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي
سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني
الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضي له بذلك وأحسب
أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار
فليأخذها أو ليدعها باب بيع الإمام على الناس أموالهم

خ يمين صبر
ه فيحلف
حت اليهم
ن ادع

وضيا عهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا من نعيم بن
النحام حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا
إسمعيل حدثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما عن دبر لم يكن له
مال غيره فباعه بثمانمئة درهم ثم أرسل بثمنه إليه باب
من لم ير طعن من لا يعلم في الأمراء حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن
زيد فطعن في إمارته وقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون
في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان لخليقا للإمرة
وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده
باب الألد الخصم وهو الدائم الخصومة لدا عوجا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي
مليكة تحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم باب إذا قضى
الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد حدثنا محمود
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالدا ح وحدثني نعيم
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني
جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا
فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر
كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا
يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين باب
الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم حدثنا أبو النعمن حدثنا
حماد حدثنا أبو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي
قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال

وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في
الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي
يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت
حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن امضه وأومأ بيديه
هكذا ولبث أبو بكر هنيئة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم
ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك
إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة
أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم إذا نابكم أمر فليسبح
الرجال وليصفح النساء

باب ما يستحب للكاتب

أن يكون أمينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت
حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق
عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده
عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل استحر يوم اليمامة

بقراء

عنه
بيه
محمد

صط
رابكم

حم
مقتل

بقراء القرآن وإني خشيت أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن
كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت
كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو
والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال
زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال
زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني
من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر ورأيت
في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع
واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم
رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقتها
في سورتها وكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل

العسب الجريدة من النخل والسعفة
لا يبنى عليه الخوص والرقاع الأوراق التي يكتب فيها
اللخاف جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق واسعة

٩٠

ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال

محمد بن عبيد الله الخاف يعني الخوف باب كتاب

الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه حدثنا عبد الله بن

يوسف اخبرنا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل حدثني

مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي

حثمة انه اخبره وهو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل

ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله

قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا

ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فاقبل هو واخوه

حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم

وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر

يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب

فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا ما قتلناه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون

دم

دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين

فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى

ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة باب هل يجوز

للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور حدثنا

آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله

ابن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي

فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض

بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته

فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم وولية

ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم

فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس

لرجل فاغد على امراته هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها باب

ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد

ابن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر

ص ٥٠ ينظر

ص ٥٠ فكتبوا

ص ٥٠ ان

أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته
كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا
تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي
صنع بها وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال
بعض الناس لابد للحاكم من مترجمين حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن
عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في
ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه
فذكر الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك
موضع قدمي هاتين باب محاسبة الإمام
مع عماله حدثنا محمد أخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل
ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذا هدية أهديت لي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك

هديتك

هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب
الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم
على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية
أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه
هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا
قال هشام بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلا أعرفن
ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت باب
بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلاء حدثنا
أصبغ أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من
نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره
بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه
والمعصوم من عصم الله تعالى وقال سليمان عن حي أخبرني ابن شهاب
بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب

عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي
ومعوية بن سلام حدثه الزهري قال حدثني
أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبي جبر
وسعيد بن زياد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قوله وقال عبيد الله
ابن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي أيوب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب كيف
يبايع الإمام الناس حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبادة بن الوليد الأنصاري
قال أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وأن لا
ننازع الأمر أهله وأن نقوم أو نقول بالحق ما كنا لا نخاف في الله
لومة لائم حدثنا عمرو بن علي حدثنا خالد بن الحرث
حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق
فقال اللهم إن الخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فأجابوا

حيث

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار
قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب
إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على
سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وإن بني قد أقروا
بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم
أخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت
والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب
إليه عبد الله بن عمر إلى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إني أقر
بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله

هـ استطعتم

نحن الذين

وسنة رسوله وإن بني قد أقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي أنافسكم على هذا الأمر ولكنكم إن شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن أمرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما أجد أحدا من الناس يتبع أولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك الرهط عند المنبر فأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا علي إني نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال أبايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة ألا تبايع قلت قد بايعت يا رسول الله في الأول قال وفي الثاني

باب بيعة الأعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأصابه وعك فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا

سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ
عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ ابْنَةُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ صَغِيرٌ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ وَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ
جَمِيعِ أَهْلِهِ بَابُ مَنْ بَايَعَ ثُمَّ اسْتَقَالَ الْبَيْعَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
الْإِسْلَامِ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعْكٌ بِالْمَدِينَةِ فَأَتَى الْأَعْرَابِيُّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى ثُمَّ جَاءَهُ
فَقَالَ أَقِلْنِي بَيْعَتِي فَأَبَى فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا
بَابُ مَنْ بَايَعَ رَجُلًا لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِلدُّنْيَا حَدَّثَنَا
عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

عليه وسلم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا
لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَاهُ إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَى لَهُ وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ
وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِاللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا
كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ فَأَخَذَهَا وَلَمْ يُعْطَ بِهَا بَابُ بَيْعَةِ
النِّسَاءِ رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنَا أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ
ابْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَوْلَهُ
عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا
وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلِكُمْ وَلَا تَعْصُوا فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ
وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ
أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَتَرَهُ اللَّهُ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ
وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ فَبَايَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا

للدنيا لدنيا

عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية
لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية
قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن بالله
شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت
فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا فذهبت
ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي
سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ باب
من نكث بيعة وقوله تعالى إن الذين يبايعونك إنما
يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على
نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال
سمعت جابرا قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يبايعني

يبايعني على الإسلام فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد محموما فقال
أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى
أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم
ابن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر
لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب
موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن
أرسل إلى أبي بكر وابنه فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون
ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون
حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قيل لعمر
ألا تستخلف قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير
مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله
عليه وسلم

فأشوا فقال راغب وراهب ودِدْتُ أني نجوتُ منها كفافا
لا لي ولا علي. لا أحملها حيا ولا ميتا حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك
رضي الله عنه أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر
وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر
صامت لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك
محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين
أظهركم نورا تهتدون به بما هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم
وإن أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين
فإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة
منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة
العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر
يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد
المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن

الناس خ

عبد الله

عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته
في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت
ولم أجدك كأنها تريد الموت قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن أبي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون
أذناب الإبل حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
أمرا يعذرونكم به في باب حدثني محمد بن المثنى
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت
جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون
اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش
باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة
وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر

فيحتطب

يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحو ذلك

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك أن عبد الله ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب

ان اباهريرة

أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل وكان أبو هريرة يقول ثلاثا أشهد بالله

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدى ولحللت
مع الناس حين حلوا قال فحدث الحسن بن عمر حدث
يزيد عن حبيب عن عطاء عن جابر ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من
ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت
وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة وليحل إلا من كان معه
هدى قال ولم يكن مع أحد منا هدى غير النبي صلى الله عليه
وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدى فقال أهللت
بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انطلق إلى منى وذكر
أحدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى
لحللت قال ولقيه سراقة وهو برمي جمرة العقبة فقال
يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل للأبد قال وكانت عايشة
قدمت مكة وهي حايض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم
أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر

فلما نزلوا البطحاء قالت عايشة يا رسول الله أتنطلقون بحج
وأنطلق بعمرة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق
معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ليت كذا وكذا حدث

خالد بن مخلد حدث سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد
سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عايشة أرق النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي
يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا فقيل
سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله
عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عايشة
قال بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر
وجليل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تعلم القرآن والعلم

عثمن بن أبي شيبة حدث جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله

فلما نزلوا

الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ يَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ
مَا أُوتِيَ هَذَا لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا يُنْفِقُهُ
فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِهَذَا بَابُ
مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ
الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَمَنَّوُا الْمَوْتَ لَتَمَنَّيْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا
عَبْدَةُ عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ قَالَ أَتَيْنَا خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ
نَعُودُهُ وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعًا فَقَالَ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ إِسْمُهُ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَنَّى
أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ
يَسْتَعْتِبُ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو
إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ
مَعَنَا التُّرَابَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَارَى التُّرَابُ بَيَاضَ
إِبْطَيْهِ يَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا نَحْنُ وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّ الْأُولَى وَرُبَّمَا قَالَ إِنَّ الْمَلَا قَدْ بَغَوْا
عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا أَبَيْنَا يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ بَابُ
كَرَاهِيَةِ التَّمَنِّي لِلِقَاءِ الْعَدُوِّ وَرَوَاهُ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
مُعَوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ
أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي أَوْفَى فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ بَابُ مَا يَجُوزُ

من اللَّوْ

مِنَ اللَّوْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ
ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ هِيَ الَّتِي قَالَ
بغير هـ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا امْرَأَةً مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ قَالَ لَا
تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو
حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ فَخَرَجَ عُمَرُ
ص فقال الصلاة يَقُولُ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ
يَقْطُرُ يَقُولُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ وَقَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا
عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الصَّلَاةَ فَجَاءَ عُمَرُ
ح لرؤيتها فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ فَخَرَجَ وَهُوَ يَمْسَحُ الْمَاءَ
عَنْ شِقِّهِ يَقُولُ إِنَّهُ لَلْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي وَقَالَ عَمْرٌو
حَدَّثَنَا عَطَاءٌ لَيْسَ فِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا عَمْرٌو فَقَالَ رَأْسُهُ رأيته
يَقْطُرُ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ وَقَالَ عَمْرٌو لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ
عَلَى أُمَّتِي وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ إِنَّهُ لَلْوَقْتُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي وَقَالَ

ابرهيم

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ تابعه سُلَيْمُ بْنُ
مُغِيرَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاصَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ آخِرَ الشَّهْرِ وَوَاصَلَ أُنَاسٌ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَوْ مُدَّ لِيَ الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ
إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ حَدَّثَنَا أَبُو
الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ قَالُوا
فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ أَيُّكُمْ مِثْلِي إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ

فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ فَقَالَ
لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ كَالْمُنَكِّلِ لَهُمْ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجُدُرِ أَمِنَ
الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكِ
قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا قَالَ فَعَلَ ذَلِكِ
قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ
حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ
أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ
لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا سَلَكْتُ
الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَ
الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَمْرٍو
ابْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ لَوْلَا

قَالَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا
لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا تَابَعَهُ أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشِّعْبِ

كتاب

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجَازَةِ خَبَرِ الْوَاحِدِ الصَّدُوقِ فِي الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى فَلَوْلَا نَفَرَ
مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا
رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ وَيُسَمَّى الرَّجُلُ طَائِفَةً لِقَوْلِ اللهِ تَعَالَى
وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَلَوِ اقْتَتَلَ رَجُلَانِ دَخَلَ
فِي مَعْنَى الْآيَةِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا وَكَيْفَ
بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَإِنْ سَمَّاهَا
أَحَدٌ مِنْهُمْ رُدَّ إِلَى السُّنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ
ابْنُ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ
فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفِيقًا
فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَهَيْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدِ اشْتَقْنَا سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا

أَهْلَنَا

بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم
ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما
رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم
وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن
أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال
ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا
وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
خمسا فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا

لِيَرْجِعَ

فسجد

١٠٢

فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة
يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين
ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد
مثل سجوده ثم رفع حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى
الكعبة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن
أبي إسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر
شهرا وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى

اسم ذي اليدين الخرباق

يديه

الفجر

شهرا

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه
نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من
الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم راكعون في صلاة
العصر حدثنا يحيى بن قزعة حدثني مالك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح
وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال
إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار
فاكسرها قال أنس فقمت إلى المهراس لنا فضربتها بأسفله حتى
انكسرت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة

عن أنس

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال
وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدته أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا
وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا وقال ادخلوها فأرادوا
أن يدخلوها وقال آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها
لم يزالوا فيها إلى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة في

المعصيه

معصيته إنما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا أبي عن صالح عن
ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة
وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام رجل من الأعراب
فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن لي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف
الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمئة من الغنم وبوليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني
أن على امرأته الرجم وأنما على ابني جلد مئة وتغريب عام
فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مئة

فرد عليك

وتغريب

وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على
امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس
فاعترفت فرجمها باب لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الزبير طليعة وجده حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري
الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب
يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن
جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أحاديث
سمعت جابرا قلت لسفيان فإن الثوري يقول يوم قريظة
فقال كذا حفظته كما أنك جالس يوم الخندق قال سفيان
هو يوم واحد تبسم سفيان باب قول الله تعالى
لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد
جاز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب

عن أبي عثمن عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حايطا
وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ايذن له وبشره
بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ايذن له وبشره
بالجنة ثم جاء عثمن فقال ايذن له وبشره بالجنة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن يحيى
عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم قال
جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت
قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي باب ماكان
النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من الأمراء والرسل واحدا بعد
واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية
الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر حدثنا
يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
أخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى

فامر

فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى
كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن يزيد ابن أبي عبيد حدثنا سلمة
ابن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن
في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه
ومن لم يكن أكل فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم
وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث
حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة ح وحدثني إسحق
أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس
يقعدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال
مرحبا بالوفد أو بالقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله
إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا نسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم

فامرنا

بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله
قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وأن تعطوا فيء صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير ورب ما قال
المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم باب
خبر المرأة الواحدة حدثنا محمد بن الوليد حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال
قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف
فلم أسمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا
قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد
فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب فأمسكوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وأطعموا فإنه حلال

روى ط

او قال

أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام
بالكتاب والسنة حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين
لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم
عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر او مسعر قيسا
وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد
حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا
الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا

عمر رضي الله عنه

بن الخطاب

باب

ص ٩٠ فَإِنَّمَا هَدَى اللَّهُ بِهِ رَسُولَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ
حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
ضَمَّنِي إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ
سَمِعْتُ عَوْفًا أَنَّ أَبَا الْمِنْهَالِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ
إِنَّ اللَّهَ يُعَنِّيكُمْ أَوْ نُعَشِّكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُبَايِعُهُ
وَأَقَرَّ بِذَلِكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ
فِيمَا اسْتَطَعْتُ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ
وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُوتِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ

قال أبو موسى وقد شاهدته وشاهدت ابنه يعقوب يتلقن ما كان يملي الاعتصام

في يدي

في يدي قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم
وَأَنْتُمْ تَلْغَثُونَهَا أَوْ تَرْغَثُونَهَا أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٌّ إِلَّا
أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أَوْ مِنْ أَوْ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ
الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنِّي أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابُ الِاقْتِدَاءِ بِسُنَنِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا قَالَ
أَئِمَّةً نَقْتَدِي بِمَنْ قَبْلَنَا وَيَقْتَدِي بِنَا مَنْ بَعْدَنَا وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ
ثَلَاثٌ أُحِبُّهُنَّ لِنَفْسِي وَلِإِخْوَانِي هَذِهِ السُّنَّةَ أَنْ يَتَعَلَّمُوهَا
وَيَسْأَلُوا عَنْهَا وَالْقُرْآنَ أَنْ يَتَفَقَّهُوهُ وَيَسْأَلُوا عَنْهُ وَيَدْعُوا
النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
قَالَ جَلَسْتُ إِلَى شَيْبَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ قَالَ جَلَسَ إِلَيَّ
عُمَرُ فِي مَجْلِسِكَ هَذَا فَقَالَ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ

وسلم

أو تيتنه

ص ٥ هـ ويدعوا الناس الى خير

ولا بيضا إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بناعل قال
لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب سمعت حذيفة يقول
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت من
السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن
وعلموا من السنة حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة أخبرنا عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يقول
قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدى
هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وإنما
توعدون لآت وما أنتم بمعجزين حدثنا مسدد
حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله
عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لأقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء

القدر ٥٠

بن يسار

ابن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل
أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا يا رسول الله ومن يأبى قال
من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى حدثنا محمد
ابن عثمان أخبرنا ابن بلد حدثنا سليم بن حيان وأثنى
عليه حدثنا سعيد بن ميناء حدثنا أو سمعت
جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن
العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا
مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إن العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث
داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن
لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا
أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن
العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي
محمد صلى الله عليه وسلم فمن أطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله

المادبة جمع المأدبة

وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْقٌ بَيْنَ النَّاسِ تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ خَالِدٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ جَابِرٍ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ هَمَّامٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ اسْتَقِيمُوا فَقَدْ
سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا لَقَدْ ضَلَلْتُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِيَ اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ يَا قَوْمِ
إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنَيَّ وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ فَالنَّجَاءَ فَأَطَاعَهُ
طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا وَانْطَلَقُوا عَلَى مَهَلِهِمْ فَنَجَوْا وَكَذَّبَتْ
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ
فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ وَمَثَلُ مَنْ
عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي

عُبَيْدُ اللَّهِ

محمد بن العلا

حسن واتبع ما

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ
عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ
مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي
عِقَالًا كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ
عَلَى مَنْعِهِ فَقَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ
أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنِ اللَّيْثِ
عَنَاقًا وَهُوَ أَصَحُّ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ
ابْنِ بَدْرٍ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ
الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ
كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي هَلْ لَكَ

لي

وَجْهُ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَتَسْتَأْذِنَ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنَ لِعُيَيْنَةَ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ
وَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزْلَ وَمَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عُمَرُ حَتَّى
هَمَّ أَنْ يَقَعَ بِهِ فَقَالَ الْحُرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ
لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْجَاهِلِينَ وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ فَوَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلَاهَا
عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ
وَالنَّاسُ قِيَامٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا لِلنَّاسِ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ
السَّمَاءِ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ آيَةٌ فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ فَلَمَّا
انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا
مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَأُوحِيَ
إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ
أَوِ الْمُسْلِمُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ

كسفت
بالناس

فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا فَيُقَالُ نَمْ صَالِحًا عَلِمْنَا إِنَّكَ مُوقِنٌ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ
الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ
النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ دَعُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ
عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ
فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ
وَتَكَلُّفِ مَا لَا يَعْنِيهِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنِي
عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ
لَمْ يُحَرَّمْ فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَفَّانُ
حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ
يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم

فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا
أنه قد نام فجعل بعضهم ينتحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم
صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به
فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا
المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو
أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا
عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله
من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبي قال
أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله عز وجل حدثنا
موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية إلى المغيرة اكتب
إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله

الصلاة

وحده

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة
السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر
فقال نهينا عن التكلف حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري وحدثني محمود حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة
وذكر إن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل
عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبركم به
ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام

الانصار

إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله
ابن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة فلما
أكثروا أن يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار
آنفا في عرض هذا الحايط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا
شعبة أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال
رجل من أبي قال أبوك فلان ونزلت يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء الآية حدثنا الحسن بن صباح
حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن
سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء
فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا

عيسى

عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو
يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه
عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة
ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي
ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي باب
الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس
خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني اتخذت
خاتما من ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ
الناس خواتيمهم باب ما يكره من التعمق والتنازع
في العلم والغلو في الدين والبدع لقوله تعالى يا أهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت
يطعمني ربي ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل
بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم
كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم التيمي حدثني
أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من أجر وعليه
سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب
نقرأه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها
أسنان الإبل وإذا فيها المدينة حرم من عير إلى كذا فمن
أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله

والملائكة

والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا
فيها من والى قوما بغير إذن موالية فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم
عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فرخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه
فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال لقد كاد
الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني
مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت
خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم قال

ترخص

لا علم

التيمي

ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك
عن أبيه يعني إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث
حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثني
إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت
إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل فقالت عائشة فقلت
لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لأصيب منك خيرا حدثنا آدم حدثنا ابن أبي
ذئب حدثنا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد

ابا بكر

للناس

بالناس

للناس

للناس

محمد بن عبد الرحمن

العجلاني

مع امرأته

مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل
وعابها حتى كبر في نفس عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
كره المسايل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
فاذا رسل م
وقد أنزل الله تعالى القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله
فيكم قرآنا فدعا بهما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطارقها ولم يأمره النبي صلى الله
عليه وسلم بفراقها فحفظت السنة في الملاعنين وقال النبي
صلى الله عليه وسلم انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل
وحرة فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت به أحيمر أعين
ذا أليتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت به على
الأمر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس النصري
وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على
مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه حاجبه يرفأ

فقال هل لك فى عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
فقال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك فى علي وعباس
فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم
أيتبا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك
قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره
فإن الله تعالى يقول ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم
عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم

ينفق

ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم
بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما
الله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر
فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ
وأقبل على علي وعباس فقال تزعمان أن أبا بكر فيها كذا
والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني
تصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته
من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد
الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني

ه ص س مال الله تعالى ما

ح اختارها بها

على كلمة وسلم

وسلم

فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم
بالله هل دفعتها إليكما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على
علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك
قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه
تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها
باب إثم من رأى بمحدثا ورواه على عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها
من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا
باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف
لا تقل ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد حدثني
ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي

الأسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا ينتزع العلم
بعد أن أعطاهموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء
بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون
ويضلون حدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن
عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله
فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فجئته فسألته فحدثني
به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت
والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان أخبرنا
أبو حمزة سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل
قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم
لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على

عوانة

عوانتنا إلى أمر يقطعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه غير هذا
الأمر قال وقال أبو وايل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عما لم ينزل

عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل الله عليه
الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما أراك الله
وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت
حتى نزلت الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال سمعت بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر
وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله
قال سفيان فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع
في مالي فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث باب تعليم
النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله
ليس برأي ولا تمثيل حدثنا مسدد حدثنا

أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان
عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا يوما يوما
من نفسك نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن
في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما
منكن امرأة تقدم بين يديها ثلاثة إلا كان لها حجاب
من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله أو اثنين قال
فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين
على الحق يقاتلون وهم أهل العلم حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين
حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا إسمعيل
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني

حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ مُعَوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَخْطُبُ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ
فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي وَلَنْ تَزَالَ أُمَّةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
مُسْتَقِيمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ
أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ
فَلَمَّا نَزَلَتْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ
فَقَالَ هَاتَانِ أَهْوَنُ أَوْ أَيْسَرُ بَابُ مَنْ شَبَّهَ
أَصْلًا مَعْلُومًا بِأَصْلٍ مُبَيَّنٍ قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ حُكْمَهُمَا لِيُفْهِمَ السَّائِلَ حَدَّثَنَا
أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ

حكمها ه رسول الله

عُلَامًا

الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا
لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ قَالَ عُمَرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَهُ الْوَجَعُ
وَعِنْدَكُمُ الْقُرْآنُ فَحَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ
الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْطَ وَالِاخْتِلَافَ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُومُوا عَنِّي قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ
بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ
الْكِتَابَ مِنَ اخْتِلَافِهِمْ وَلَغَطِهِمْ بَابُ ٥٢ نَهَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّحْرِيمِ إِلَّا مَا تُعْرَفُ إِبَاحَتُهُ
وَكَذَلِكَ أَمْرُ نَحْوِ قَوْلِهِ حِينَ أَحَلُّوا أَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ
وَقَالَ جَابِرٌ لَمْ يُعْزَمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ وَقَالَتْ أُمُّ
عَطِيَّةَ نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا
الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ قَالَ

أبدًا ه

ح
على

أبو عبد الله وقال محمد بن بكر البرساني حدثنا ابن جريج
قال أخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه قال
أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس
معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح
رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم
يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين
عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا
المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم
ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري
ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة
حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن

يتخذها

يتخذها الناس سنة باب ٥٢ قول الله تعالى وأمرهم شورى
بينهم وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبيين لقوله
فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم
لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته
وعزم قالوا أقم فلم يميل إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته
فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيما رمى أهل الإفك عائشة
فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم
ولكن حكم بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها
فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي
صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم
إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين

مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَعْدُ عُمَرُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ أَبُو بَكْرٍ
إِلَى مَشُورَةٍ إِذْ كَانَ عِنْدَهُ حُكْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِينَ
فَرَّقُوا بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَأَرَادُوا تَبْدِيلَ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ
مَشُورَةِ عُمَرَ كُهُولًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
حَدَّثَنَا الْأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ
وَعُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ
الْإِفْكِ قَالَتْ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ
وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْأَلُهُمَا
وَهُوَ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ بِالَّذِي يَعْلَمُ
مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا
كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ
فَقَالَ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيبُكِ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ
حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ

تابعه عبد العزيز عن عبد الله

ما قالوا

على المنبر

عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ
فِي أَهْلِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا فَذَكَرَ بَرَاءَةَ عَائِشَةَ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ
الْغَسَّانِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا تُشِيرُونَ
عَلَيَّ فِي قَوْمٍ يَسُبُّونَ أَهْلِي مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَعَنْ عُرْوَةَ قَالَ
لَمَّا أُخْبِرَتْ عَائِشَةُ بِالْأَمْرِ قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَنْطَلِقَ
إِلَى أَهْلِي فَأَذِنَ لَهَا وَأَرْسَلَ مَعَهَا الْغُلَامَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ سُبْحَانَكَ
مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ

وحدثت

في هم

وعنهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ التَّوْحِيدِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا
زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ

ابن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي أنه سمع أبا معبد
مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله
عليه وسلم معاذا الى اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب
فليكن أول ما تدعوهم إليه أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا
ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم
وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة
في أموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا
بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي حصين
والأشعث بن سليم سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ
أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال
الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

١٢٢

ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل
ثلث القرآن زاد إسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن
عن أبيه عن أبي سعيد قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح حدثنا
ابن وهب حدثنا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد
ابن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت
في حجر عائشة رضي الله عنها عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه
فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه باب

قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما
تدعوا فله الأسماء الحسنى حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية
عن الأعمش عن زيد وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
رسول إحدى بناته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارجع إليها فأخبرها أن لله ما أخذ
وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب
فأعادت الرسول أنها أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل
فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت
عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

بن وهب

قدم

فرفع ورفع

هذه

باب

باب قول الله تعالى أنا الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن
جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه
من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم باب
قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وإن الله
عنده علم الساعة وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه
إليه يرد علم الساعة قال حتى الظاهر على كل شيء علما والباطن
على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا
يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى
يأتي المطر إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم
متى تقوم الساعة إلا الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها

ص ٥٠٧ ج ٢

احد

باب

قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب
وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد
كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله باب قول الله تعالى
السلام المؤمن حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
مغيرة حدثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي
صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله باب
قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض
يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض
قال شعيب والزبيدي وابن مسافر وإسحق بن يحيى عن الزهري عن
أبي سلمة مثله باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان

ربك

ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
قال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار
آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله
وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله
إلا أنت الذي لا تموت والجن والإنس يموتون حدثنا
ابن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة عن
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وقال خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس وعن معمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد
حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها إلى بعض
ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى
ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة باب
قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم
لك الحمد أنت رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض فولك
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما
قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله
لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان
بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق باب قول الله تعالى

وكان الله

يعني حبي

وكان الله سميعا بصيرا وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة
قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى
على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في
نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا
قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني بن وهب أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير
سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل
اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي
من عندك مغفرة وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب

حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ قَالَتْ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
قُلْ هُوَ الْقَادِرُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنٌ
ابْنُ عِيسَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ
ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ
أَصْحَابَهُ الِاسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
يَقُولُ إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ
ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ
وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ
وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ
ثُمَّ يُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ قَالَ أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي
وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ اللَّهُمَّ وَإِنْ
كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ

باب قوله وقل

وعاجل

١٢٥٦

فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ
ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ بَابُ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْلِفُ لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ
بَابُ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ اسْمٍ إِلَّا وَاحِدًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُو الْجَلَالِ
الْعَظَمَةِ الْبَرُّ اللَّطِيفُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً
مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ بَابُ
السُّؤَالِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالِاسْتِعَاذَةِ بِهَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ فَلْيَنْفُضْهُ بِصُنْفَةِ ثَوْبِهِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ

حسن واحلة

بوجه طرفه وقبل

إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير عن أبيه
وأبو ضمرة وإسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن
عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص ح حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم
باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا
بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا سعد بن حفص
حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن
خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيى فإذا استيقظ
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه
إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم
عن همام عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم قلت أرسل كلابي المعلمة قال إذا أرسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل وإذا أرسلت
بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى أبو خالد
الأحمر سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله إن ههنا أقواما حديثا
عهدهم بشرك يأتونا باللحمان لا ندري يذكرون اسم الله
عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن
عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا

حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب
أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب
فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح
فليذبح بسم الله حدثنا أبو نعيم حدثنا ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان
حالفا فليحلف بالله باب ما يذكر في الذات
والنعوت وأسماء الله تعالى وقال خبيب وذلك في
ذات الإله فذكر الذات باسمه تعالى حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن
أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب
أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني

عبيد الله

عبيد الله بن عياض أن ابنة الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا
إلى استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
قال خبيب الأنصاري رضي الله عنه ولست أبالي حين أقتل
مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن
يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع فقتله ابن الحرث فأخبر
النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا باب
قول الله تعالى وتحذركم الله نفسه وقوله جل ذكره تعلم ما
في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثني أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله
من أجل ذلك حرم الفواحش وما من أحد أحب إليه المدح
من الله عز وجل حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه
وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا

ما أبالي

باب

عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا
صالح يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا
ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ
ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه
ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني
يمشي أتيته هرولة باب قول الله تعالى كل شيء هالك
إلا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن
عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله
عليه وسلم أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا أيسر باب قول الله تعالى
ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره تجري بأعيننا حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله

قال ركب

سرا وجهر ومن

قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله
لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيديه إلى عينيه وإن
المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنا قتادة
قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور
وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر باب الله
قول الله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا
إسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا
موسى بن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيريز عن أبي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق
أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن
فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم
ألا تفعلوا فإن الله تعالى قد كتب من هو خالق إلى
يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد

عينيه
عين

ان لا

قال الز

فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو النَّاسِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَاتِهِ الَّتِي أَصَابَهَا وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا آتَاهُ اللَّهُ التَّوْرَاةَ وَكَلَّمَهُ تَكْلِيمًا فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي عَلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ لَهُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ لِي ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يُقَالُ ارْفَعْ مُحَمَّدُ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ عَلَّمَنِيهَا رَبِّي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَرْجِعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ

في قلبه من الخير مايزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان
في قلبه من الخير مايزن ذرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض
فإنه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى
الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني
عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله عز وجل
يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيمينه ثم يقول أنا
الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض
حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد يحدث عن سفيان قال

حدثني

حاشية: سحاء أي دائمة الصب والمطر بالعطا
خ ما يرضى من الخير
لا يغيضها لا تنقصها
خ وكان يحيى
ه الأرضين

حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله رضي الله عنه أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين
على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على
إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن
سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت إبراهيم قال سمعت
علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
من أهل الكتاب فقال يا أبا القسم إن الله يمسك السموات على
إصبع والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق
على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله وقال عبيد الله
ابن عمر وعن عبد الملك لا شخص أغير من الله حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك
عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير
منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل
ذلك بعث المبشرين والمنذرين ولا أحد أحب إليه المدحة
من الله ومن أجل ذلك وعد الجنة باب قل أي شيء
أكبر شهادة قل الله وسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلى
الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال
كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لرجل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا

وسورة

التبودكي

والله

ولا أحد أحب

قسمي قل الله

وسورة كذا السور سماها باب وكان عرشه على الماء
وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع
فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال
ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه
فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا
فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك
عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان
عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل
شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت
فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله
لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا

ينقطع

حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يمين الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق
منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه
على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع ويخفض حدثنا
أحمد حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال جاء زيد بن حارثة
يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك
زوجك قالت عائشة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما
شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب تفخر على أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق
سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله أحق نزلت في شأن زينب وزيد بن
حارثة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول نزلت آية الحجاب

في زينب

الله مذ

في زينب بنت جحش وأطعم عليها خبزا ولحما وكانت تفخر على
نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول إن الله أنكحني في
السماء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن
رحمتي سبقت غضبي حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني
محمد بن فليح قال حدثني أبي حدثني هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله
ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله
الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله
أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله
للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض
فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى
الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن إبراهيم

الى الله خ

فإن ط

ومنها هـ

هُوَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ
هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهَا
تَذْهَبُ تَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِي
مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا ثُمَّ قَرَأَ ذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ إلى وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ
حَدَّثَهُ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ حَتَّى وَجَدْتُ
آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ
غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ حَتَّى خَاتِمَةِ بَرَاءَةَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ بِهَذَا وَقَالَ مَعَ أَبِي
خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ

في السجود ٥٠ فتستأذن بالسجود

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ النَّاسُ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ
قَوَائِمِ الْعَرْشِ وَقَالَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُبْعَثُ
فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ

٥٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى تَعْرُجُ

الملائكة والروح إليه وقوله جل ذكره إليه يصعد الكلم الطيب
وقال أبو جمرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه
الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب
يقال ذي المعارج الملائكة تعرج إلى الله حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة

ج ٥٠ ٥٠

حه اليه

بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَتَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ وَصَلَاةِ
الْفَجْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ فَيَقُولُ
كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ
يُصَلُّونَ وَقَالَ خَالِدٌ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَصْعَدُ
إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ فَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ
كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ وَرَوَاهُ وَرْقَاءُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا الطَّيِّبُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ

حدثنا قبيصة

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ
أَبِي نُعْمٍ أَوْ أَبِي نُعَيْمٍ شَكَّ قَبِيصَةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ بُعِثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُهَيْبَةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ
أَرْبَعَةٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالْيَمَنِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي
مُجَاشِعٍ وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ
الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ
فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ فَقَالُوا يُعْطِيهِ صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ
وَيَدَعُنَا قَالَ إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ نَاتِئُ الْجَبِينِ
كَثُّ اللِّحْيَةِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اتَّقِ اللَّهَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ فَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ
الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ أُرَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ
فَمَنَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

مِن ضَيْضِي هَذا قَوْمًا يَقْرَؤُونَ القُرآنَ لا يُجاوِزُ تَراقِيَهُم يَمْرُقُونَ
مَرْوَق مِنَ الإِسْلامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلامِ وَيَدَعُونَ
أَهْلَ الأَوْثانِ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عادٍ حدثنا عَيّاشُ بْنُ
الوَلِيدِ حدثنا وَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْراهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
قَوْلِهِ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَها قالَ مُسْتَقَرُّها تَحْتَ العَرْشِ
باب قَوْلِ اللهِ تَعالَى وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ
حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حدثنا خالِدٌ وَهُشَيْمٌ عَنْ
إِسْمٰعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ كُنّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ قالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ
رَبَّكُمْ كَما تَرَوْنَ هٰذا القَمَرَ لا تُضامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ
أَنْ لا تُغْلَبُوا عَلى صَلاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلاةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَافْعَلُوا
حدثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسى حدثنا عاصِمُ بْنُ يُوسُفَ
اليَرْبُوعِيُّ حدثنا أَبُو شِهابٍ عَنْ إِسْمٰعِيلَ بْنِ أَبِي خالِدٍ عَنْ
قَيْسِ بْنِ أَبِي حازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قالَ قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيانًا حدثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا
حُسَيْنٌ الجُعْفِيُّ عَنْ زائِدَةَ عَنْ بَيانِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حازِمٍ
حدثنا جَرِيرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ خَرَجَ عَلَيْنا رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ البَدْرِ فَقالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ القِيامَةِ
كَما تَرَوْنَ هٰذا لا تُضامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا إِبْراهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهابٍ
عَنْ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النّاسَ
قالُوا يا رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَى رَبَّنا يَوْمَ القِيامَةِ فَقالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تُضارُّونَ فِي القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ قالُوا لا يا رَسُولَ اللهِ
قالَ فَهَلْ تُضارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَها سَحابٌ قالُوا لا يا رَسُولَ اللهِ
قالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذٰلِكَ يَجْمَعُ اللهُ النّاسَ يَوْمَ القِيامَةِ فَيَقُولُ مَنْ
كانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْهُ فَيَتَّبِعُ مَنْ كانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ
وَيَتْبَعُ مَنْ كانَ يَعْبُدُ القَمَرَ القَمَرَ وَيَتْبَعُ مَنْ كانَ يَعْبُدُ الطَّواغِيتَ
الطَّواغِيتَ وَتَبْقى هٰذِهِ الأُمَّةُ فِيها شافِعُوها أَوْ مُنافِقُوها
شَكَّ إِبْراهِيمُ فَيَأْتِيهِمُ اللهُ فَيَقُولُ أَنا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ هٰذا مَكانُنا

حَتّٰى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا فَإِذَا جَآءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمُ اللّٰهُ
فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ
رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ فَأَكُونُ
أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُهَا وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ
وَدَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللّٰهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ
مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ
مَا قَدْرُ عِظَمِهَا إِلَّا اللّٰهُ تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمُ الْمُوبَقُ
بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمُ الْمُخَرْدَلُ وَالْمُجَازَى أَوْ نَحْوُهُ ثُمَّ
يَتَجَلَّى حَتّٰى إِذَا فَرَغَ اللّٰهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ
بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ
مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئًا مِمَّنْ أَرَادَ اللّٰهُ أَنْ يَرْحَمَهُ مِمَّنْ يَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ فَيَعْرِفُونَهُمْ فِي النَّارِ بِأَثَرِ السُّجُودِ تَأْكُلُ النَّارُ
ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ حَرَّمَ اللّٰهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ
فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدِ امْتُحِشُوا فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ

فَيَنْبُتُونَ

فَيَنْبُتُونَ تَحْتَهُ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ثُمَّ يَفْرُغُ اللّٰهُ مِنَ
الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ مِنْهُمْ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ وَهُوَ
آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ
النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا فَيَدْعُو اللّٰهَ
بِمَا شَاءَ أَنْ يَدْعُوَهُ ثُمَّ يَقُولُ هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذٰلِكَ أَنْ
تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ وَيُعْطِي رَبَّهُ مِنْ
عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ مَا شَاءَ اللّٰهُ فَيَصْرِفُ اللّٰهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا
أَقْبَلَ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَآهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ أَيْ
رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللّٰهُ لَهُ أَلَسْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ
عُهُودَكَ وَمَوَاثِيقَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ أَبَدًا وَيْلَكَ
يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ وَيَدْعُو اللّٰهَ حَتّٰى يَقُولَ
هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ ذٰلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ
لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ وَيُعْطِي مَا شَاءَ مِنْ عُهُودٍ وَمَوَاثِيقَ فَيُقَدِّمُهُ إِلَى
بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا قَامَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ انْفَهَقَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَرَأَى مَا
فِيهَا مِنَ الْحَبْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللّٰهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ يَقُولُ أَيْ

ربّ أدخلني الجنّة فيقول الله ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك
أن لا تسأل غير ما أعطيت فيقول ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فيقول أي ربّ لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتّى
يضحك الله منه فإذا ضحك منه قال له ادخل الجنّة فإذا
دخلها قال الله له تمنّه فسأل ربّه وتمنّى حتّى إنّ الله ليذكّره
ويقول كذا وكذا حتّى انقطعت به الأمانيّ قال الله ذلك لك
ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدريّ
مع أبي هريرة لا يردّ عليه من حديثه شيئا حتّى إذا
حدّث أبو هريرة أنّ الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله
معه قال أبو سعيد الخدريّ وعشر أمثاله معه يا أبا هريرة
قال أبو هريرة ما حفظت إلّا قوله ذلك لك ومثله معه قال
أبو سعيد الخدريّ أشهد أنّي حفظت من رسول الله صلّى الله
عليه وسلّم قوله ذلك لك وعشر أمثاله قال أبو هريرة فذلك
الرجل آخر أهل الجنّة دخولا الجنّة حدّثنا يحيى بن بكير
حدّثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال

عن زيد

ج ٢ الله

عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه
قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربّنا يوم القيمة قال هل تضارّون
في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنّكم لا تضارّون
في رؤية ربّكم يومئذ إلّا كما تضارّون في رؤيتهما ثمّ قال منادٍ
ينادي ليذهب كلّ قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب
أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم
وأصحاب كلّ آلهة مع آلهتهم حتّى يبقى من كان يعبد الله من
برّ أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثمّ يؤتى بجهنّم تعرض
كأنّها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنّا
نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنّم ثمّ يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنّا
نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد
فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون حتّى يبقى من كان يعبد الله من برّ أو فاجر

ترون

الهم

حس

السراب

قطون

فَيُقَالُ لَهُمْ مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ فَيَقُولُونَ فَارَقْنَاهُمْ
وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ الْيَوْمَ وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِيَلْحَقْ
كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا قَالَ فَيَأْتِيهِمُ
الْجَبَّارُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا
الْأَنْبِيَاءُ فَيَقُولُ هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ فَيَقُولُونَ
السَّاقُ فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَيَبْقَى مَنْ كَانَ
يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسُمْعَةً فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدُ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ
طَبَقًا وَاحِدًا ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجِسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ قُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْجِسْرُ قَالَ مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ
وَكَلَالِيبُ وَحَسَكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيْفَاءُ تَكُونُ بِنَجْدٍ
يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَأَجَاوِيدِ
الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ
حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً
فِي الْحَقِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ
قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ

مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى اذْهَبُوا
فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ وَيُحَرِّمُ اللَّهُ
صُوَرَهُمْ عَلَى النَّارِ فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمَيْهِ
وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ
اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ
فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا ثُمَّ يَعُودُونَ فَيَقُولُ اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ
فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَاقْرَءُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَالْمُؤْمِنُونَ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ بَقِيَتْ شَفَاعَتِي فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ
النَّارِ فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدِ امْتُحِشُوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ
لَهُ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ
قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ وَإِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ فَمَا كَانَ إِلَى
الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ
اللُّؤْلُؤُ فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ

هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال حدثنا
همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت
أدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته
وعلمك أسماء كل شيء لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال
فيقول لست هناكم قال ويذكر لهم خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة
وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه
بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول
إني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا
آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني
لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا
عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست

وذكر الحديث بطوله

البشر

هناكم

هناكم

١٤٠

هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع
تشفع وسل تعط قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا
رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم
يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فأرفع
رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد
لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته أيضا يقول
فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع

عني

فأخرج

يعلمنيه

سهم ٥ تام

سهم ٥ الثانيه

تُشَفَّعْ وَسَلْ تُعْطَهْ قَالَ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأُثْنِي عَلَى رَبِّي بِثَنَاءٍ وَتَحْمِيدٍ
يُعَلِّمُنِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُخْرِجُ فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ
قَالَ قَتَادَةُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ فَأُخْرِجُ فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلُهُمُ
الْجَنَّةَ حَتَّى مَا يَبْقَى فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ
الْخُلُودُ قَالَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا
قَالَ وَهَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي وَعَدَهُ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهِ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي
عَمِّي حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ
ابْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَ
إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ وَقَالَ لَهُمُ اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللهَ
وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ

فِيهِنَّ

فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ
أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ
وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ
وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ خَاصَمْتُ وَبِكَ حَاكَمْتُ
فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا
أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ قَيْسُ
ابْنُ سَعْدٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ قِيَامُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْقَيُّومُ
الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَأَ عُمَرُ الْقَيَّامُ وَكِلَاهُمَا مَدْحٌ حَدَّثَنَا
يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ
عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ وَلَا حِجَابٌ يَحْجُبُهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ

أَنِيَّتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ
إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ وَجَامِعُ بْنُ
أَبِي رَاشِدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ لَقِيَ اللَّهَ
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ
الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا
أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ
لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ

الكبرياء

الثلاثة

بسلعته

حدثنا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ
يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا
أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ
وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا
قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ
اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ
أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ
النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ
وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا
فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ
عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ

ثلاثة

سيسميه

أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ
أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ صَدَقَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ
بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ كَانَ ابْنٌ
لِبَعْضِ بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ
أَنْ يَأْتِيَهَا فَأَرْسَلَ إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلٌّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْتُ مَعَهُ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ
وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقَلْقَلُ فِي صَدْرِهِ حَسِبْتُهُ قَالَ
كَأَنَّهَا شَنَّةٌ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدٌ
ابن عُبَادَةَ أَتَبْكِي فَقَالَ إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا

ابن زيد

ومعه معاذ

أَبِي

أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْتَصَمَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِلَى رَبِّهِمَا
فَقَالَتِ الْجَنَّةُ يَا رَبِّ مَالَهَا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ
وَسَقَطُهُمْ وَقَالَتِ النَّارُ يَعْنِي أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ فَقَالَ اللَّهُ
تَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ
بِكِ مَنْ أَشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا قَالَ فَأَمَّا الْجَنَّةُ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَإِنَّهُ يُنْشِئُ لِلنَّارِ مَنْ
يَشَاءُ فَيُلْقَوْنَ فِيهَا فَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ وَيُلْقَوْنَ فِيهَا
فَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ثَلَاثًا حَتَّى يَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَمْتَلِئُ وَيُرَدُّ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطْ قَطْ قَطْ حَدَّثَنَا حَفْصُ
ابن عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ
بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا عُقُوبَةً ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ
رَحْمَتِهِ يُقَالُ لَهُمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ وَقَالَ هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ

فتمتلئ
اصل

قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا
حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن
إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع
السماء على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر
والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول بيده أنا
الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا
الله حق قدره باب ما جاء في خلق السموات والأرض
وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره
فالرب بصفاته وفعله وأمره وكلامه هو الخالق المكون
غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو
مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله
ابن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها

لأنظر

لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض
إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة
ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
للناس الصبح باب قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن
رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا الأعمش سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في
بطن أمه أربعين يوما أو أربعين ليلة ثم يكون علقة مثله

ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث الله إليه الملك فيؤذن
بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى
ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار
حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا عمر بن ذر سمعتا أبي يحدث عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر
الآية قال هذا كان الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر

بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسألوه فسألوه فقام متوكئا على العسيب وأنا
خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال
بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج
منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن كثير حدثنا
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل
حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فأي ذلك في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب قول الله تعالى إنما قولنا لشيء إذا أردناه

أن نقول له كن فيكون حدثنا شهاب بن عباد حدثنا
إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم
ظاهرين على الناس حتى يأتيهم أمر الله حدثنا الحميدي
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني
عمير بن هانئ أنه سمع معوية رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا
يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك
فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال
معوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على سيلة في أصحابه فقال
لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله
فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله حدثنا موسى بن

إسمعيل

إسمعيل عن عبد الواحد عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة
عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال بينا أنا أمشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة أو خرب المدينة
وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه أن
يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام إليه رجل
منهم فقال يا أبا القسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن
الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا
قال الأعمش هكذا في قراءتنا يا بانه قول الله تعالى
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد
كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو أن ما في الأرض من
شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت
كلمات الله إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه

ساء او تقا

حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ
الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ حَدَّ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ
إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ
أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ
تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ نَزَلَتْ فِي أَبِي طَالِبٍ
يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ حَدَّ
مُسَدَّدٌ حَدَّ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ فَاعْزِمُوا فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ
إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ حَدَّ

جهاد
يرزق
باب ٥
الا ان يشاء الله والمشيئة والارادة

ابو اليمان

أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّ
إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ
عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ
بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُمْ أَلَا تُصَلُّونَ
قَالَ عَلِيٌّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ
أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ
فَخِذَهُ وَيَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا حَدَّ مُحَمَّدُ
ابْنُ سِنَانٍ حَدَّ فُلَيْحٌ حَدَّ هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ
ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ يَفِيءُ وَرَقُهُ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ تُكَفِّئُهَا فَإِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتْ وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ
بِالْبَلَاءِ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ

باب ما ذكر ان الزرع هي الطائفة النخلة وما ينبت على ساق نحو

الارزة شجر الصنوبر

ما يجيء من الزرع وما ينبت على ساق نحو

إذا شاء

حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر إنما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أعطي
أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا
فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا
به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أعطيتم
القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين
قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم
من أجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء حدثنا
عبد الله المسندي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني

في معروف

في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا
فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك
إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له حدثنا معلى بن أسد
حدثنا وهيب عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن نبي الله سليمان عليه السلام كان له ستون امرأة فقال
لأطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن فارسا
يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن إلا امرأة
ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان
استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله
حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا
خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال
لا بأس طهور إن شاء الله قال قال الأعرابي طهور كلا بل
هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم إذا حدثنا ابن سلام أخبرنا هشيم

يقول هـ
بما فيه
جزاءه
ثنا
جات شق
ابن سلام حد

سابع عشر العاشر

عن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه حين ناموا
عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله قبض أرواحكم
حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضوا
إلى أن طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثني
يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن أبي سلمة والأعرج ح وحدثنا إسمعيل حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن
أبا هريرة قال استبّ رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبر بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون
يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش

فلا أدري

فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله
حدثنا إسحق بن أبي عيسى أخبرنا يزيد بن هرون
أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يأتيها الدجال فيجد
الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن
شاء الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فأريد
إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيمة حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا إبرهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نايم رأيتني على قليب
عليها دلو فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع
ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها
عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فري

حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِعَطَنٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ السَّائِلُ وَرُبَّمَا قَالَ
جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ صَاحِبُ الْحَاجَةِ قَالَ اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا وَيَقْضِي
اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
إِنْ شِئْتَ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ وَلْيَعْزِمْ
مَسْأَلَتَهُ إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لَا مُكْرِهَ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرٌو حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ
وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى أَهُوَ
خَضِرٌ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ فَدَعَاهُ ابْنُ
عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ

يشاء

مُوسَى

مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقِيِّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَا مُوسَى فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ فَقَالَ مُوسَى لَا
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى
لُقِيِّهِ فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ
فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ مُوسَى يَتَتَبَّعُ أَثَرَ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ
فَقَالَ فَتَى مُوسَى لِمُوسَى أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ مُوسَى
ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا
وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ نَنْزِلُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا

فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

فَأَوْحَى اللَّهُ

على الكفر يريد المحتسب حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله
ابن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطايف فلم
يفتحها فقال انا قافلون إن شاء الله فقال المسلمون نقفل
ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله فكأن
ذلك أعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى
إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال جل ذكره من ذا الذي
يشفع عنده إلا بإذنه وقال مسروق عن ابن مسعود إذا
تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم
وسكن الصوت عرفوا انه الحق من ربكم ونادوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن أنيس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد

فيناديهم

فينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك
أنا الديان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا
سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة بهذا
قال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا أبو هريرة
قال علي قلت لسفيان قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت
أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن إنسانا روى عن عمرو
عن عكرمة عن أبي هريرة يرفعه أنه قرأ فزع قال سفيان
هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان
وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى
بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا
عمرو بن حفص بن غياث حدثنا الأعمش حدثنا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا آدم فيقول
لبيك وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج
من ذريتك بعثا إلى النار حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد
أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة باب كلام الرب
مع جبريل ونداء الله الملائكة وقال معمر وإنك لتلقى
القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه عنه ومثله
فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد
حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله
قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل
في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع
له القبول في الأرض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل
عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى

باب قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون

قال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة

حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا
أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم
أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت
ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت
بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت في
ليلتك مت وأنت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد عن
عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم
زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي خالد سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن
هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون

فسبوا

فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون
ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن باب
قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا كلام الله إنه لقول
فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر
بيدي الليل والنهار حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع أكله وشربه
من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر
وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب من ريح
المسك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق

أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا
أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى
لي عن بركتك حدثني إسمعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول
من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من
يستغفرني فأغفر له حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا
هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة وبهذا الإسناد قال قال الله عز وجل
أنفق أنفق عليك حدثنا زهير بن حرب حدثنا
ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه

فناداه
اغنك
ينزل
يقول

خديجة

خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو إناء فيه شراب فأقرئها
من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا
نصب حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أعددت لعبادي الصا
لحين
مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني
سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت
نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك
الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك
الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت

حدثنا هام
حدثنا

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث الذي حدثني عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن
أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن
يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله إن الذين جاؤا بالإفك العشر
الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تعالى إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها
له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة
فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة حدثنا

اسمعيل

إسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان عن معوية بن أبي مزرد عن سعيد
ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع
من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل
عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله
عن زيد بن خالد قال مطرنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال
الله عز وجل أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت
لقاءه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي حدثنا

إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رجل لم يعمل خيرا قط فإذا مات فحرقوه وأذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه
وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت قال من خشيتك
وأنت أعلم فغفر له حدثنا أحمد بن إسحق حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله
سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما
قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفر
لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو
أذنب ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره لي
فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت

لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب
ذنبا قال رب أصبت ذنبا أو أذنبت آخر فاغفر لي فقال
أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثلاثا فليعمل ما شاء حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا
معتمر سمعت أبي حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه
الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه أي أب
كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو لم يدخر عند
الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا مت
فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسحكوني
فإذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا
ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فإذا هو
رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت

ص
اذا
حسه
ليجمع

ص
فاغفره
علم
ص
فاغفرلي

ص
قبلهم

حضره الموت

يبتئر

لعبدي

قال لخافتنك أو فرق منك قال فما تلا قاه أن رحمة عندها
وقال مرة أخرى فما تلا قاه غيرها فحدثت به أبا عثمان
فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه اذروني
في البحر أو كما حدث حدث موسى حدث معتمر
وقال لم يتيسر وقال خليفة حدث معتمر وقال لم يتيسر
فسره قتادة لم يدخر باب كلام الرب عز وجل
يوم القيمة مع الأنبياء وغيرهم حدث يوسف
ابن راشد حدث أحمد بن عبد الله حدث أبو بكر
ابن عياش عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيمة
شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة
فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال
أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث
سليمان بن حرب حدث حماد بن زيد حدث معبد
ابن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى

سلمان

شفعت

أنس بن مالك

أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يسأله لنا
عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي
الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه
فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة
فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤوك
يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدث محمد صلى الله
عليه وسلم قال إذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض
فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست
لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله
وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد
صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني
الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد

جاوا

لمحامد

ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يارب امتى امتى فيقال انطلق فاخرج منها من كان فى قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتى
امتى فيقال انطلق فاخرج منها من كان فى قلبه مثقال ذرة
او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتى امتى فيقول
انطلق فاخرج من كان فى قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة
خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا
من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو مستوار
فى منزل ابى خليفة فحدثناه بما حدثنا انس فاتيناه فسلمنا عليه
فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جيناك من عند اخيك انس بن مالك
فلم نر مثل ما حدثنا فى الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث

فانتهى

فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد
حدثنى وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادرى انسى ام كره ان يتكلوا
قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا
وانا اريد ان احدثكم به حدثنى كما حدثتكم ثم قال ثم اعود الرابعة
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب ائذن لى فيمن قال لا اله الا الله
فيقول وعزتى وجلالى وكبريائى وعظمتى لاخرجن منها من قال لا اله الا
حدثنا محمد بن خالد حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل
النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة
فيقول اى رب الجنة ملاى فيقول له ذلك ثلاث مرات فكل ذلك
يعيد عليه الجنة ملاى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا
على بن حجر اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدى
ابن حاتم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم

أَحَدٌ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ
فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلِهِ
وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ
وَزَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالثَّرَى
عَلَى إِصْبَعٍ وَالْخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ
أَنَا الْمَلِكُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ
تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِهِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
حَقَّ قَدْرِهِ إِلَى قَوْلِهِ يُشْرِكُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي
النَّجْوَى قَالَ يَدْنُو أَحَدُكُمْ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ

أَعَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ وَيَقُولُ أَعَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَرِّرُهُ
ثُمَّ يَقُولُ إِنِّي سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ وَقَالَ
آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَابُ قَوْلِهِ
وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْتَجَّ
آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ
الْجَنَّةِ قَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَامِهِ
ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى حَدَّثَنَا
مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ لَوِ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا
هَذَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ
بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ الْمَلَائِكَةَ وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا

حَتَّى يَرْتَحِنَا فَيَقُولُ لَهُمْ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ الَّتِي
أَصَابَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي
سُلَيْمٌ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ إِنَّهُ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ
وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ أَوَّلُهُمْ أَيُّهُمْ هُوَ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ
هُوَ خَيْرُهُمْ فَقَالَ آخِرُهُمْ خُذُوا خَيْرَهُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَمْ
يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ لَيْلَةً أُخْرَى فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ
قَلْبُهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ فَلَمْ يُكَلِّمُوهُ حَتَّى
احْتَمَلُوهُ فَوَضَعُوهُ عِنْدَ بِئْرِ زَمْزَمَ فَتَوَلَّاهُ مِنْهُمْ جِبْرِيلُ فَشَقَّ
جِبْرِيلُ مَا بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى لَبَّتِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَدْرِهِ وَجَوْفِهِ فَغَسَلَهُ
مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بِيَدِهِ حَتَّى أَنْقَى جَوْفَهُ ثُمَّ أُتِيَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ
تَوْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مَحْشُوًّا إِيمَانًا وَحِكْمَةً فَحَشَا بِهِ صَدْرَهُ وَلَغَادِيدَهُ
يَعْنِي عُرُوقَ حَلْقِهِ ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَضَرَبَ بَابًا
مِنْ أَبْوَابِهَا فَنَادَاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ مَنْ هَذَا فَقَالَ جِبْرِيلُ قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ

قَالَ نَعَمْ

قَالَ نَعَمْ مُحَمَّدٌ قَالُوا وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالُوا فَمَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا
فَيَسْتَبْشِرُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَا يَعْلَمُ أَهْلُ السَّمَاءِ مَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ
فِي الْأَرْضِ حَتَّى يُعْلِمَهُمْ فَوَجَدَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا آدَمَ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ هَذَا
أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ آدَمُ وَقَالَ مَرْحَبًا وَأَهْلًا بِابْنِي
نِعْمَ الِابْنُ أَنْتَ فَإِذَا هُوَ بِنَهَرَيْنِ يَطَّرِدَانِ فَقَالَ مَا هَذَانِ النَّهَرَانِ
يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا النِّيلُ وَالْفُرَاتُ عُنْصُرُهُمَا ثُمَّ مَضَى بِهِ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا
هُوَ بِنَهَرٍ آخَرَ عَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ فَضَرَبَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ
مِسْكٌ أَذْفَرُ قَالَ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي خَبَأَ لَكَ رَبُّكَ
ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتْ لَهُ الْأُولَى
مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا
وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالُوا مَرْحَبًا بِهِ وَأَهْلًا ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ
الثَّالِثَةِ وَقَالُوا لَهُ مِثْلَ مَا قَالَتِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى
الرَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَقَالُوا
لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ
ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَقَالُوا لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ كُلُّ سَمَاءٍ فِيهَا أَنْبِيَاءُ

قد سماهم فأوعيت منهم إدريس في الثانية وهرون في الرابعة وآخر
في الخامسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة
بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم أظن أن يرفع علي أحد ثم علا به
فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب
العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله إليه فيما
يوحي إليه خمسين صلاة على أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه
موسى فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلاة كل
يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك
وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك
فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار فقال وهو مكانه
يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات
ثم رجع إلى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى إلى ربه حتى صارت
إلى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد
راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا فتركوه فأمتك
أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف

عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير
عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي
ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار
يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضت
عليك في أم الكتاب قال فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في
أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال
خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت
بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي
مما اختلف إليه قال فاهبط بسم الله قال واستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب كلام الرب مع أهل الجنة

حدثني يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك
والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد

أعطيتنا مالم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون
يارب وأي شئ أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط
عليكم بعده أبدا حدثنا محمد بن سنان حدثنا
حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل
البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له
أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع
فبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره
أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فإنه لا
يشبعك شئ فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجده هذا إلا قرشيا
أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ

لقوله تعالى فاذكروني أذكركم واتل عليهم نبأ نوح إذ
قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري

بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم
ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن
توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن
أكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا
إلي ما في أنفسكم يقال اقرق إقض وقال مجاهد وإن أحد
من المشركين استجارك إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما
أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى
يبلغ مأمنه حيث جاءه النباء القرآن العظيم صوابا
حقا في الدنيا وعمل به

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وقوله جل ذكره وتجعلون له أندادا ذلك
رب العالمين وقوله تعالى لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد
أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون
ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله

قال سالم من خلقهم ومن خلق السموات والارض

وأكتسابهم ص فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق أفعال
يعني العباد وأكتسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا
وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب
ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين الموحدين من الرسل وإنا
لحافظون له حافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به
المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم
عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك
لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم
معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك باب
قول الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله
لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي حدثنا

حـ له اندادا
ص مخافة
جلليله

سفيان

سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي
أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر
يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان
يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم الآية باب قول الله تعالى كل يوم هو
في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى
لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حديثه لا يشبه حديث
المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا
في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة عن

ص شحوم

ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم
كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرءونه محضا
لم يشب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء
وكتابكم الذي أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدث
الأخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل
الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم
الكتب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
أو لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما
رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي أنزل عليكم باب
قول الله تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله
عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنا مع عبدي
حيث يذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة

ابن سعيد حدثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال لي
ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحركهما فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما
فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل
به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا
قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن
تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل
عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه
كما أقرأه باب قول الله تعالى وأسروا قولكم أو
اجهروا به إنه عليم ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
يتخافتون يتسارون حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

فى قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان
إذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون
سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اى بقراءتك فيسمع
المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد
ابن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضى الله عنها قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها فى الدعاء حدثنا اسحق
حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا ابن شهاب
عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران وزاد غيره
يجهر به باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لرجل
اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل والنهار ورجل يقول

وأناء

لو اوتيت

لو اوتيت مثل ما اوتى هذا فعلت كما يفعل فبين الله ان
قيامه بالكتاب هو يفعله وقال ومن ايايته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال جل ذكره وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا فى اثنتين رجل اتاه
الله القران فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فهو يقول لو
اوتيت مثل ما اوتى هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله
مالا فهو ينفقه فى حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتى
فعلت فيه مثل ما يعمل حدثنا على بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزهرى سمعت سالما عن ابيه عن النبى صلى الله عليه
قال لا حسد الا فى اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه
اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء
الليل واناء النهار سمعت سفيان مرارا لم اسمعه يذكر
الخبر وهو من صحيح حديثه باب قول الله تعالى

هذا

وسلم

يقوم به

رسالة الله

الله تعالى

ص والمومنون

ايات الله

خ خالى قوم

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَاتِهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ مِنَ اللَّهِ الرِّسَالَةُ
وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ
وَقَالَ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَقَالَ تَعَالَى أُبَلِّغُكُمْ
رِسَالَاتِ رَبِّي وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ
إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُ عَمَلِ امْرِئٍ فَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ أَحَدٌ وَقَالَ مَعْمَرٌ ذَلِكَ الْكِتَابُ
هَذَا الْقُرْآنُ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ بَيَانٌ وَدِلَالَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ هَذَا حُكْمُ اللَّهِ لَا رَيْبَ فِيهِ لَا شَكَّ تِلْكَ آيَاتُ
يَعْنِي هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ
بِهِمْ يَعْنِي بِكُمْ وَقَالَ أَنَسٌ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَهُ
حَرَامًا إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ أَلَا تُؤْمِنُونِي حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ
يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا

المُعْتَمِرُ

المُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ قَالَ قَالَ الْمُغِيرَةُ أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا وَقَالَ مُجَالِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَمَ شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ فَلَا تُصَدِّقْهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ
يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا
بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ
أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قَالَ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ

مخانه

ولذلك أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك
فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك الآية باب قول الله تعالى قل فأتوا
بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة
التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم
القرآن فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون
به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة
للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الأمن آمن بالقرآن
ولا يحله بحقه إلا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا
التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان الإسلام عملا قال والإيمان
أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى
عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي من أني لم

ولدك
حق تلاوته
الآية
والصلاة

أتطهر

أتطهر إلا صليت وسئل أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله
ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم
فيمن سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب
الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل
الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس
فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل
منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا
قال فهو فضلي أوتيه من شاء باب وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب حدثني سليمان حدثنا شعبة
عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي

فيمن سلف من الامم
غروب

أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار
عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل
قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

ح

باب قول الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا
إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا هلوعا

ثنا أن الانسان خلق هلوعا ضجورا

ضجورا حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن
حازم عن الحسن حدثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه
أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع
أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من
الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من
الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب
أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه حدثنا

ح
الغنا

عز وجل

محمد

محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع
الهروي حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب
العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي
هريرة قال وربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب العبد
مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت
منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت أبا نشأ عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل قال لكل عمل
كفارة والصوم لي وأنا أجزي به والخلوف فم الصائم أطيب
عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع

ثنا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال الصوم لي تعالى

ط

يمشي الي

عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال لا
ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى
أبيه حدثنا أحمد بن أبي بشر أخبرنا شبابة حدثنا
شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ
سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ
معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم
لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات باب
ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية
وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا
ترجمانه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل يا أهل الكتاب

تعالوا

تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل
الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا
مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من
اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم
وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم
صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ
فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع
يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن
عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته
يجأ عليها الحجارة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب التوحيد

الماهر بالقرآن مع الكرام البررة وزينوا القرآن بحسن
بأصواتكم حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم
وعبد الرحمن عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن
لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة
وأن الله مبرئي ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في
شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم
الله في بأمر يتلى وأنزل الله عز وجل إن الذين جاؤا بالإفك
العشر الآيات كلها حدثنا أبو نعيم حدثنا
مسعر عن عدي بن ثابت أراه عن البراء يقول سمعت

قال عمر البراء

النبي

١١١

هشام

لكني

لنا

صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون
فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان يرفع صوته فإذا
سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى
الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا
سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب
الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت
للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة
قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور

حين

نداء

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ القرآن في حجري وأنا حائض باب
قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت
به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله
اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه باب
قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال ميسر مهيأ
وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله
عن عمران بن حصين قال قلت يا رسول الله فيما يعمل العاملون
قال كل ميسر لما خلق له حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت
في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو
من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون
في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء إلا
كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر تجرفون تزيلون
وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه
يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة
وتعيها تحفظها وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل
مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة بن خياط
حدثنا معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا
عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش
حدثني محمد بن أبي غالب حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا
معتمر سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي
سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش باب

خلق ٥ هـ

قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر
ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر
تبارك الله رب العالمين وقال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر
لقوله ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا
قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل
قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون
وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر إن عملنا
بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن أبي قلابة وأبي القسم التيمي عن زهدم قال
كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء
فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه الطعام فيه لحم دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته

ويقول الى يا رب الله رب العالمين

حدثنا عبد الوهاب

طعام ٥ ح

لا اكله — تنك ذلك —

يأكل شيأ فقذرته فحلفت أن لا أكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك
إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فاستحملته فقال والله
لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل
عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا
قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا
ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا
فرجعنا إليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني والله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
منها وتحللتها حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم
حدثنا قرة بن خالد حدثنا أبو جمرة الضبعي قال قلت
لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا
في أشهر الحرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعوا
إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان
بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام

الصلاة

الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع
لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن القسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما
خلقتم حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا
ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن فضيل عن
عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة أو شعيرة باب
قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا أنس عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله

سمع

العلى

عليه وسلم

ومثل القرآن

قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب أخبرني محمد بن عروة ابن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير يقول قالت عائشة رضي الله عنها سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مئة كذبة حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد باب قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر حدثني أحمد بن أشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخر الجزء العاشر من الجامع الصحيح المسند من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري رحمه الله ورضي عنه وبتمامه تم جميع الجامع ولله الحمد كثيرا فرغ من نسخه العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي بذلك عفو ربه الكبير

المحتاج الى عفو ربه واحسانه ورحمته ومغفرته ورضوانه
ابرهيم بن ماجد بن عبد الله الرملي بلدًا المقيم بوميدٍ بدمشق
المحروسه وذلك بحمد الله وعونه في تاريخ نهار السبت سادس
عشرين شهر شعبان المبارك من شهور سنه ثلاث وثلثين
وثمانمايه وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد
خاتم النبيين والمرسلين وعلى اله
وصحبه اجمعين والحمد لله
رب العالمين
امين

قال ابو محمد للحوى

بدو الوحى خمسه احاديث الايمان خمسون حدثا
العلم خمسه وسبعون حديثا الوضو مايه وتسعه احاديث
غسل الجنابه ثلثه واربعون حدثا الحيض سبعه وثلثون
حدثا التيمم خمسه عشر حدثا فرض الصلاه حديثان
الصلاه فى الثياب تسعه وثلثون حدثا القبله ثلثه عشر
حديثا المساجد تسعه وسبعون حدثا الستر فى الصلاه
ثلثون حدثا مواقيت الصلاه خمسه وسبعون حدثا
الادان ثمانيه وعشرون حدثا فضل صلاه الجماعه واقامتها
اربعون حدثا الامامه اربعون حدثا اقامه الصفوف
سته عشر حدثا افتتاح الصلاه عشرون حدثا القراه ثلثون
حدثا الركوع والسجود والتشهد ثلثه وخمسون حدثا
انقضا الصلاه سبعه عشر حدثا واجتناب اكل الثوم خمسه
احاديث صلاه النسا والصبيان خمسه عشر حدثا صلاه الجمعه
خمسه وستون حدثا صلاه الخوف سته احاديث العيدان
اربعون حدثا الوتر خمسه عشر حدثا الاستسقا خمسه وثلثون حدثا